

**خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية
المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم**

إعداد

د/ خيرات سيد عبد الحكيم

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

لقد زاد الاهتمام في السنوات الاخيرة بدراسة الشيوخ او المسنين خاصة وان دراسة المسنين باتت تحتل مكانا بارزا واهتماما متزايدا في الدراسات الطبية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وتحتاج الى تضافر جهود العلماء من مختلف التخصصات المختلفة لفهم الابعاد المتعددة والمتنوعة التي تؤثر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمسنين داخل الدار خصوصا وان الاهتمام بات الان متزايد في زيادة عدد دور المسنين وخاصة في المجتمعات الحضرية او المجتمعات. (١)

وتعد مرحلة الشيخوخة ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للمسن، بالإضافة إلي ما يحدث نتيجة ذلك في الأداء أثناء رحلة حياة الفرد، ويشار إليها كمرحلة النضج واكتمال الشخصية وضعفها وانحدارها وتمثل فقداناً جوهرياً أو انحرافاً سلبياً في القدرة الوظيفية لهذه الموارد البشرية. (٢)

فمرحلة الشيخوخة بالنسبة للمسنين مرحلة صعبة نظر للتغيرات التي تطرأ عليهم مثل ذهاب الحيوية والشباب وظهور الضعف والعجز مما يترتب عليه مشكلات منها التقاعد عن العمل وتدهور العلاقات الاجتماعية بالاسرة والمحيطين والملل والعزلة والفراغ والاكتئاب الشديد وضعف الحالة الصحية والاجتماعية مما يعوق تكيفهم الاجتماعي مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه (٣)

ولكي تتحقق التنمية في المجتمع يجب أن يوجه اهتمامه إلى الموارد البشرية بجانب الموارد المادية، وهذه الموارد تتمثل في قدرات وإمكانات وخبرات أفرادها، ولا يمكن إغفال أهمية أي عنصر من عناصر الموارد البشرية في إحداث التنمية لأي مجتمع، واهتمام المجتمع بالنشء والشباب يجب ألا يكون على حساب المسنين الذين قدموا لنا في شبابهم خدمات في مختلف المجالات وما لديهم من خبرات تمثل ثروة لا يستهان بها، وإهمال هذه الفئة العمرية يمثل فاقداً بشرياً قد يفوق في خطورته وأبعاده الفاقدة من الموارد المادية (٤)، ومن هذا المنطلق حظيت قضايا المسنين باهتمام متزايد عالمياً ومحلياً منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين، ويرجع هذا الاهتمام بقضايا ومشكلات المسنين في التزايد المضطرد في حجم شريحة المسنين بالنسبة للحجم الكلي للسكان عالمياً ومحلياً (٥)

ويرجع هذا التزايد في أعداد المسنين نتيجة التقدم في علوم الطب وتشخيص الأمراض وتوفير الدواء وانخفاض نسبة الوفيات وارتفاع متوسط الأعمار حتى أن هذه الزيادة المطردة في أعداد المسنين تظهر جلية من خلال الإحصائيات والأرقام حيث بلغ عدد المسنين من هم في عمر ٦٥ سنة فأكثر علي مستوي العالم ٤٢٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ وفي ٢٠١٠ بلغت الزيادة الشهرية في أعداد المسنين ٨٤٧ ألف علي مستوي العالم حيث من المتوقع أن تصل أعداد المسنين علي مستوي العالم عام ٢٠٣٠ إلي ٦٨٦ مليون مسن. (٦) أما في مصر فقد تزايد عدد المسنين الذين يبلغون ٦٠ سنة فأكثر حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٦ بحوالي ٣٤١٢٠٩٧ مسن بنسبة ٥,٧٦% من السكان فأن هذا العدد قد تزايد بشكل

ملحوظ عام ٢٠٠٦ حيث بلغ عددهم ٤٥٥٣٦٩٤ مسن بنسبة ٦,٢٧% من سكان مصر بينما وصل عددهم عام ٢٠١٦ إلي ٦٠٠٠٠٠٠٠ مسنا بنسبة ٧% من سكان مصر. (٧)

وفي ظل هذا التزايد الواضح أصبحت الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية بهذه الشريحة من التركيبة السكانية، وما تمثله تلك الزيادة من انعكاسات على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يحتم الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمسنين ووضع السياسات والخطط على المستوى المحلى والقومي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية لهم وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم بالمجتمع. (٨)

فهناك حاجة الي ضرورة تكاتف الجهود الأهلية مع الحكومة لرعاية المسنين، والتعاون بين هذه المؤسسات لمواجهة التأثيرات التي تؤثر على رعاية هذه الفئة. (٩)

ولكن نظراً لتعرض المجتمع للعديد من التعقيدات بالإضافة إلي التطور الحضاري و التكنولوجي السريع التي تشهده المجتمعات قتل من التماسك الأسري وأصبح نمط الأسرة النووية هو النمط السائد ، كما أدى الغلاء وارتفاع الأسعار وأزمات الإسكان وخروج المرأة إلي العمل قد أثر علي قدرة الأسرة علي رعاية مسنيها، وبالتالي أهملت بعض الأسر كبار السن وتركتهم يعانون الوحدة والفراغ ، كما أرسلت بعض الأسر مسنيها للإقامة في مؤسسات إيوائية مما ترتب عليه ظهور العديد من المشكلات التي يعاني منها المسنين فقدان بعض الادوار وفقدان الاهمية وانعدام الفائدة والشعور بالفراغ. (١٠)

ويترتب علي هذا ان المسن يواجه في هذه الفترة من حياته تحولات تسمى بتحويلات الحياة ، يواجه خلالها العديد من الصعوبات والمشكلات نتيجة للتغيرات التي تطرأ علي المكانة وتقلص الأدوار والتقاعد عن العمل سواء داخل الأسرة أو خارجها والتي تخلق ضغوط عديدة وتؤدي إلي عدم قدرة المسن علي التكيف مع البيئة الطبيعية التي يعيش فيها. (١١)

ونظراً للتدني الملحوظ لدي المسنين في اكتساب ميكانزمات الدفاع والتفاعل أو مهارات التواصل والتعايش بصورة تعكس حالة العجز والمشاعر السلبية وسوء التكيف التي تشمل الخوف أو خيبة الأمل واليأس والتوتر بات ضرورياً تحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للمسنين وتدعيم الأداء الاجتماعي ومشاركتهم من خلال التأكيد علي استمرارية أدوارهم السابقة وتطوير أدوار بديلة وإخراجهم من حالة العزلة ووقت الفراغ وإحداث التوازن مع أنفسهم ومجتمعهم، ويتم ذلك من خلال عملية التكيف الاجتماعي لهم. (١٢)

حيث تبرز أهمية التكيف الاجتماعي للمسن في كونها العملية التي تساعده علي التلاؤم مع التغيرات الاجتماعية المختلفة سواء كانت داخلية ذاتية أم خارجية بيئية وكونها هدفاً يسعى الإنسان للوصول إليه وذلك من خلال عمليتي التلاؤم والتمثيل لينتج تكيفاً مع المتغيرات البيئية ومن ثم تؤدي بالمسن إلي تحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية بعيداً عن التوتر والصراعات النفسية التي تؤدي إلي بناء الشخصية المتكاملة المنسجمة التي تفيد المجتمع. (١٣)

فالتكيف الاجتماعي يشير إلى قيام المسن بالمواعمة بين واقعه الحالي وبين محيطه وبيئته الاجتماعية ، فيحاول الفرد التكيف وتحقيق نوع من الموازنة بينه وبين بيئته المحيطة، ليحقق حاجاته الفردية والاجتماعية، ويقوم علاقات إيجابية تقوم على التأثير والتأثير المتبادل. (١٤)

فالمسنون في حاجة إلى التكيف مع التغيرات المختلفة التي تطرأ على مرحلة العمر المتقدم، وكذلك العمل على تحقيق وإشباع الاحتياجات التي تتطلبها تلك المرحلة من النمو والتي تتمثل في تحقيق ميول نشطة وتنويع الاهتمامات والتوافق بالنسبة للإحالة إلى التقاعد وترك العمل والتوافق بالنسبة لنقص الدخل، والاستعداد لتقبل المساعدة من الآخرين والتوافق بالنسبة للتغيرات الأسرية وترك الأولاد والتوافق لموت الزوج أو الزوجة أو الأصدقاء وتنمية وتعميق العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد وتكوين علاقات اجتماعية جديدة وتقبل الواجبات الاجتماعية والوظيفية وتقبل التغير الاجتماعي المستمر والتوافق معه. (١٥) لأن ذلك يؤدي إلى زيادة رغبة المسن في الاستمرار في الحياة الجماعية لما توفره من فرص تسهم في تحقيق الدعم الشخصي والإحساس بالرضا عن الذات والمحيطين مما يدفعه إلى القيام بأدوار جديدة تسهل تكيفه مع التغيرات الجسمية والاجتماعية. (١٦) فالتكيف الاجتماعي يتلخص في تلك العملية التي يقوم الفرد بموجبها بتعديل سلوكه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته بحيث يحقق الشعور بالأمان والمشاركة الإيجابية في التغير لما هو أفضل. (١٧)

ولكي يتحقق التكيف الاجتماعي للمسنين لابد من فهم أنفسهم وفهم ما يحيط بهم في البيئة الداخلية أو الخارجية حتى يمكنهم إدراكه ثم يتقبلوا هذه التغيرات، حيث أن عدم قدرة المسنين على فهم أنفسهم وما يحيط بهم يؤدي إلى عدم التكيف مع الذات والأسرة والمحيطين ، مما يؤثر في قدراتهم الجسمية والعقلية مما يعكس على حالتهم النفسية ومكانتهم الاجتماعية و يدفعهم إلى الانزواء والعزلة والشعور بالاكئاب، والشعور بفراغ يتخلل حياتهم بالإضافة للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية. (١٨)

لذلك تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة بالمسنين ،وتلعب طريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة دورا فعالا في مجال رعاية المسنين وتهتم بتقديم الخدمات التي توفر حياة أفضل لهم وتساعدهم على اشباع احتياجاتهم و مواجهة مشكلاتهم وذلك من خلال تدعيم الخدمات التي تتضمنها اللوائح الداخلية لمؤسسات رعاية المسنين و تمكين المسنين من الحصول عليها و تطوير السياسات و الاجراءات الخاصة بتقديم الخدمات للتأكد من أن الخدمات يتم تقديمها بطرق تراعي حق المسنين في الرعاية ، ايضا تعمل على زيادة فعالية و كفاءة البرامج و الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين و الوقوف على المشكلات التي تحول دون الاستفادة من الخدمات و التدخل لعلاجها والعمل على صيانة كرامتهم و مساعدتهم لرفع معنوياتهم و زيادة رضائهم عن أنفسهم و شعورهم أنهم ما زالو يؤدون عملا مفيدا باشتراكهم في بعض المشروعات الخدمية بالمؤسسة أو البيئة المحيطة وبالتالي تحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

ثانياً: الدراسات السابقة:-

١-دراسة (فاطمة فوزي عبد الرحمن ،٢٠٠٠): وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير البرنامج الترويجي المقترح على الاحساس بالوحدة النفسية للمسنين،وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من أهمها التأثير الإيجابي للبرنامج على تخفيف التوترات النفسية للمسنين والتخفيف من حدة مشكلة الاغتراب والعزلة الاجتماعية لديهم.(١٩)

٢-دراسة (ناصر عويس عبد التواب،٢٠٠٢): والتي استهدفت معرفة اسباب مشكلات سوء التوافق لدي المسنين، وقد توصلت الدراسة إلي أن مشكلات سوء التوافق التي يعاني منها المسنين ترجع أسبابها الي اسباب شخصية المسن نفسه وايضاً إهمال الزوجة والأبناء وهناك اسباب اخري مثل ضعف الرعاية الاجتماعية التي يقدمها المجتمع للمسنين. (٢٠)

٣-دراسة (فاطمة عبد الرازق محمد ،٢٠٠٣): واستهدفت الدراسة استخدام اسلوب التوجيه الجماعي مع أعضاء جماعات المسنين وتحسين الجوانب الاجتماعية لديهم، وقد استنتجت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها التأثير الإيجابي لاسلوب التوجيه الجماعي مع أعضاء جماعات المسنين وذلك لتحسين القدرة على بناء اهتمامات وعلاقات وادوار اجتماعية لديهم.(٢١)

٤-دراسة (Folken, M.، 2003): والتي استهدفت الدراسة التعرف على أهمية الدعم الجماعي للأشخاص المسنين مثل (الدعم الاجتماعي والدعم النفسي والدعم التأهيلي) وقد استنتجت الدراسة ان هناك تأثير إيجابي على الدعم الاجتماعي والنفسي عن الدعم التأهيلي للمسنين.(٢٢)

٥-دراسة (عصام عبد الرازق فتح الباب،٢٠٠٣): والتي استهدفت قياس فاعلية البرامج الترويجية في خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعية للمسنين بدور الايواء بالبحرين، وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ان المسن يحتاج الي مساعدة الاخرين المحيطين لكي يتوافق مع المجتمع ويتقبل وضعه الحالي ، واكدت الدراسة علي أهمية مكانه المسنين في التفاعل ومكانتهم في الاسرة واهمية استثمار ما لديهم من طاقات لحل مشكلة وقت الفراغ لديهم.(٢٣)

٦-دراسة (عزة عبد الجليل عبد العزيز،٢٠٠٤): وقد استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لاهصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المسنين وقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها ضرورة توفير كافة الاحتياجات لأخصائي الجماعة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المختلفة التي يعاني منها المسنين مثل: مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية، و مشكلات وقت الفراغ والعزلة الاجتماعية ، واكدت الدراسة أيضاً على أهمية طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة تلك المشكلات.(٢٤)

٧-دراسة(سامي مصطفى كامل،٢٠٠٤): والتي استهدفت تحديد دور طريقة خدمة الجماعة في تخطيط وصياغة برامج رعاية المسنين ،واستنتجت الدراسة اهمية تنمية المهارات الحياتية لدي المسنين

مثل: مهارات التعاون والمشاركة واتخاذ القرار وحل المشكلة الاتصال، واطاحة الفرصة للأعضاء للمشاركة في الحياة الجماعية كل حسب قدراته، والاهتمام باستغلال أوقات الفراغ في أنشطة وبرامج مختلفة وذلك لاشباع الاحتياجات المختلفة لأعضاء الجماعة وفق ميولهم ومستوياتهم الثقافية المختلفة، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم وزيادة قدرتهم على الاندماج مع مجتمعهم الجديد بالمؤسسة. (٢٥)

٨-دراسة (عفاف راشد، ٢٠٠٤): والتي استهدفت قياس فاعلية نموذج الحياة لمواجهة مشكلات التي يعاني منها المسنين، وقد أثبتت الدراسة فاعلية النموذج في مواجهة المشكلات التي تواجه المسنين مثل: مشكلات تقلص المكانة الاجتماعية ومشكلة العزلة ووقت الفراغ ومشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية. (٢٦)

٩ - دراسة (عبد الناصف شومان، ٢٠٠٤): والتي استهدفت اختبار فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من الضغوط الحياتية للمسنين وقد توصلت الدراسة الي فاعلية النموذج في التخفيف من الضغوط الحياتية للمسنين مثل: تدهور العلاقات الاجتماعية والعزلة وتقص الادوار. (٢٧)

١٠-دراسة (سعيد يماني، ٢٠٠٥): والتي استهدفت التعرف على قياس اثر برنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتمكين المسنين من خلال تحقيق التكيف الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية وزيادة العلاقات الاجتماعية وتحقيق الاستقلالية لديهم وقد استنتجت الدراسة فاعلية البرنامج في زيادة التكيف الاجتماعي للمسنين، تحقيق الاستقلالية لهم وتنمية الكفاءة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية لديهم. (٢٨)

١١-دراسة (Alice K. Johnson & Ram A. Cnaan، 2005): والتي استهدفت تحديد ممارسة خدمة الجماعة مع المسنين، وتوضيح دور الممارسين في خدمة الجماعة مع المسنين ، وقد توصلت الدراسة الى تحديد مجموعة من الأدوار والمهارات التي يجب أن يلتزم بها الاخصائيين والممارسين أثناء عملهم مع المسنين وضرورة اعتبار هذه الادوار كميثاق اخلاقي لهم عند التعامل مع المسنين. (٢٩)

١٢-دراسة (حنان شوقي، ٢٠٠٦): والتي استهدفت تحديد المستلزمات المهنية لتأهيل اخصائي الجماعة للعمل مع جماعات المسنين، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: توافر الخبرات المتنوعة للاخصائي الذي يعمل مع جماعات المسنين واعادة الهيكل التنظيمي للمؤسسات التي تتعامل مع الجماعات المسنين وايضاً أهم المستلزمات المهنية لتأهيل اخصائي الجماعة مثل: تحديد الاطار النظري المتعلق بالعمل مع الجماعات وتحديد الإطار النظري المتعلق بطبيعة مؤسسات المسنين، تحديد الإطار النظري الخاص بديناميات جماعات المسنين. (٣٠)

١٣-دراسة (Duyan، V، 2006): والتي استهدفت تحديد تأثيرات خدمة الجماعة للتكيف الاجتماعي مع المسنين، وقد توصلت الدراسة الى أهمية دور طريقة خدمة الجماعة في اشباع الاحتياجات المختلفة للمسنين والتي تتمثل في: الحاجات الاجتماعية، والنفسية، الاقتصادية وذلك من

خلال تصميم برامج وأنشطة مختلفة تساعد المسنين على احداث التكيف الاجتماعي لهم في المجتمع.(٣١)

١٤-دراسة (Ruben. H., & Aday, K. L، 2007) : والتي استهدفت التعرف على دور خدمة الجماعة مع المسنين من خلال تصميم أنشطة وجلسات فردية وجماعية تساعد على التخفيف من الضغوط والشعور بالقلق لديهم ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها تأثير الجلسات الفردية والجماعية على المسنين وذلك من خلال استدعاء خبراتهم المختلفة والتي تساعد على إعادة بث الثقة في نفوسهم.(٣٢)

١٥-دراسة (سلطانة محمد أحمد والسيد عبد الحميد (٢٠٠٧)): والتي استهدفت تقييم ممارسة حقوق الاشخاص المسنين في دور الرعاية الاجتماعية ، واستنتجت الدراسة معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمسنين، وايضاً معرفة خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة اليهم.(٣٣)

١٦-دراسة نهى سعدي أحمد (٢٠٠٨): والتي استهدفت رصد واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع جماعات المسنين، واختبار التصور المقترح لتفعيل برامج رعاية المسنين من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، وقد توصلت الدراسة الي التأثير الايجابي للتصور المقترح لبرنامج العمل مع جماعات المسنين ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً ومؤسسياً وصحياً.(٣٤)

١٧-دراسة (Chaya Koren، 2008): والتي استهدفت التعرف على دور اخصائي الجماعة في دار الإقامة للمسنين وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي في دار اقامة المسنين ومن هذه الادوار: المدافع والخبير والمعالج، وايضاً بينت الدراسة العديد من المهارات والأساليب التي يجب أن يلتزم بها الاخصائي عند تعامله مع المسنين. (٣٥)

١٨-دراسة (نورهان منير، ٢٠٠٨): والتي استهدفت تحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين وذلك من خلال المسؤولية الاجتماعية وزيادة التواصل لدى المسنين وتنمية العلاقات الاجتماعية لديهم من خلال طريقة العمل مع الجماعات، ، وقد استنتجت الدراسة أن برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية والمحاضرات والندوات والرحلات والانشطة الثقافية والاجتماعية والنفسية له دوراً فاعلاً في تحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين.(٣٦)

١٩-دراسة (مصطفى مغاوري، ٢٠٠٨): والتي استهدفت اختبار العلاقة بين ممارسة طريقة خدمة الجماعة واثرها في العمل على تخفيف الشعور بالاغتراب (تخفيف الشعور بالعزلة والعجز والنقص) لدى المسنين، وقد استنتجت الدراسة أهمية التوسع في انشاء اندية ودور للمسنين وتوفير الاشراف الطبي والنفسي والاجتماعي لهم، والعمل على ضرورة اخراج المسنين من عزلتهم وتوفير الدعم المادي لهم، والعمل على اكسابهم المهارات الاجتماعية التي تساعد على مواجهة مختلف الضغوط والمشكلات التي تواجههم.(٣٧)

٢٠-دراسة (Kay Porter، 2009) : والتي استهدفت تنمية المهارات الاجتماعية كخدمة جديد تقدم للمسنين وذلك من خلال تصميم برنامج تدريبي مهاري الغرض منه تنمية العلاقات الاجتماعية بين المسنين ودمج المسنين في المجتمع والتخفيف من العزلة الاجتماعية لهم ، وقد استنتجت خلصت الدراسة تنمية المهارات الاجتماعية للمسنين واكسابهم مهارات جديدة مثل: مهارة حل المشكلات الشخصية والاجتماعية.(٣٨)

٢١-دراسة (محمد محمد بسيوني،٢٠٠٩): والتي استهدفت تحديد طبيعة البرامج التي يمارسها المسنون في المؤسسات الايوائية، وتحديد الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج الخاصة بالمسنين ، ووسائل التعبير التي يستخدمها الاخصائي لتحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين ، وقد استنتجت الدراسة ان اكثر البرامج المناسبة للمسنين في تحقيق التوافق الاجتماعي هي البرامج الاجتماعية تليها الثقافية ثم الدينية واخيراً البرامج الفنية والرياضية، وان من اهم وسائل التعبير اللازمة لتحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين هي المناقشة الجماعية والرحلات والندوات والمحاضرات ، وأن من أهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تصميم البرامج للمسنين هي تنوع البرامج الجماعية التي يمارسها المسنين، وان تتسم هذه البرامج بالمرونة وان تشبع حاجات ورغبات المسنين. (٣٩)

٢٢-دراسة (سماح سالم عوض سالم ،٢٠١٠): والتي استهدفت تحديد فعالية الجماعة كأداة في تدعيم ممارسة المسنين لحقوقهم، وقد استنتجت الدراسة قلة فعالية الجماعة كأداة في تدعيم ممارسة المسنين لحقوقهم بمؤسسات رعاية المسنين وان هناك عدم وجود تركيز حول استخدام الجماعة بشكل عام في تحقيق أهداف المؤسسات بصفة عامة وهدف الدراسة بصفة خاصة.(٤٠)

٢٣-دراسة (James M. Sakoda،2010) : وقد استهدفت الدراسة معرفة دور نموذج التفاعل الاجتماعي في خدمة الجماعة مع المسنين واستنتجت الدراسة ان هناك تأثير ايجابي لنموذج التفاعل الاجتماعي في بناء علاقات اجتماعية ايجابية مشتركة بين المسنين وان هذه العلاقات ساعدت المسنين في التخفيف من مشاكلهم وأيضاً منحهم الفرصة لاستعادة خبراتهم السابقة من أجل الاستفادة منها في المؤسسة والمجتمع.(٤١)

٢٤-دراسة (عماد ثروت،٢٠١٠): استهدفت هذه الدراسة معرفة الالتزام القيمي لاختصاصي الجماعة من اجل تحسين نوعية الحياة للمسنين وذلك من خلال التعهد بتحقيق العدالة الاجتماعية للمسنين، ومساعدتهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم والتمتع بالصحة النفسية والشعور بالرضا النفسي للمسنين، واستنتجت الدراسة انه يجب على الاختصاصي الاجتماعي ان يلتزم بتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تصرفاته ويعمل على بث الثقة في نفوس المسنين، وان ينمي العلاقات الاجتماعية بينهم وايضاً مشاركتهم في ممارسة الأنشطة لكي يشعرون بالرضا النفسي والسعادة وايضاً تشجيعهم على الخروج من العزلة والشعور باستمرارية الحياة والتفائل.(٤٢)

٢٥-دراسة (انتصار شعبان، ٢٠١١): والتي استهدفت التعرف علي المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها المسنين ،واستنتجت الدراسة أن المسنين يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية مثل: الوحدة والإهمال من أبنائهم وعدم زيارتهم ، عجزهم عن الاندماج في الأسرة وإحساسهم بعدم القيمة وعدم تقدير الآخرين لهم.(٤٣)

٢٦-دراسة(سلوى عبد الله، ٢٠١١): والتي استهدفت معرفة العلاقة بين حصول المسنين على حقوقهم (الاقتصادية والاجتماعية والصحية والثقافية والنفسية) وتحسين نوعية حياتهم وذلك من خلال البرامج والخدمات التي تقدم للمسنين بدور الرعاية الاجتماعية ، وقد استنتجت الدراسة انه من الضروري توفير الحقوق المختلفة للمسنين لتعزيز علاقاتهم الاجتماعية وذلك لمواجهة التغيرات المصاحبة لتلك المرحلة العمرية.(٤٤)

٢٧-دراسة (هند قباري خميس الجبالي، ٢٠١١): والتي استهدفت معرفة تأثير برنامج التدخل المهني مع جماعات المسنين وتحسين نوعية حياتهم، وقد استنتجت الدراسة ان برنامج التدخل المهني قد أثر بشكل ايجابي في تحسين نوعية حياة المسنين (الاجتماعية والنفسية و الصحية) ووادي الي تنمية علاقاتهم الاجتماعية، واستثمار وتوظيف قدراتهم واستثمار وقت الفراغ لديهم.(٤٥)

٢٨-دراسة (علي يحيى يحيى، ٢٠١٢): والتي استهدفت تحديد مدى استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات العمل مع الجماعات لاندية المسنين مثل: المهارة في استخدام وظيفة المؤسسة، مهارة التقدير واستخدام المشاعر، مهارة استثارة وتوجيه العلاقات الجماعية الايجابية، وقد استنتجت الدراسة انه من اكثر المهارات التي يستخدمها الاخصائيين الاجتماعيين هي مهارة استخدام وظيفة المؤسسة ومهارة استثارة وتوجيه العلاقات الجماعية.(٤٦)

٢٩-دراسة (فيروز فوزي، ٢٠١٣): والتي استهدفت التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في تنمية العلاقات الاجتماعية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتنمية مشاعر الانتماء لدى المسنين في المجتمع، وقد استنتجت الدراسة في الى ان من أهم الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي مع المسنين هي غرس الإحساس لدى المسن بأنه مواطناً مشاركاً في المجتمع وليس عاله عليه واعداد وتصميم الأنشطة المختلفة لاجراج المسن من عزلته، ومساعدته على القيام بواجباته في المجتمع.(٤٧)

٣٠-دراسة (محمد محمد سليمان، ٢٠١٥): والتي ستهدف تقويم استخدام وسائل التعبير لطريقة العمل مع الجماعات المستخدمة في تنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين وذلك من خلال تحديد مفهوم الكفاءة الاجتماعية للمسنين، وتحديد وسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات. وقد استنتجت الدراسة ان من اهم وسائل التعبير هي المقابلات الفردية والجماعية التي ينبغي أن يستخدمها الاخصائي لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين وذلك لبناء علاقات اجتماعية ايجابية بين المسنين والآخرين.(٤٨)

٣١-دراسة(الجوهرة الدريس محمد، ٢٠١٥): والتي استهدفت التعرف علي اهم الاحتياجات مهارية للاخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين، والتعرف علي اهم معوقات مهارات الممارسة العامة

للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، واستنتجت الدراسة ان من اهم المعوقات هي: قصور المعارف والقيم اللازمة للعمل في مجال المسنين لدي الممارس العام، النقص في الاعداد المهني في مجال المسنين، نقص المعرفة بالمدخل والنظريات العلمية المناسبة لمجال المسنين. (٤٩)

٣٢-دراسة (Ihab Girgis, 2016): والتي استهدفت التعرف علي الصعوبات التي تواجه المسنين، وكيفية مساعدة المسنين علي التكيف الاجتماعي مع بيئته واستنتجت الدراسة ان هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المسنين منها: عدم التقدير والحزن والإجهاذ ، وان من الآليات التي تساعد المسن علي التكيف الاجتماعي مع البيئة التي يعيش فيها: الخدمات والبرامج العلاجية التي من الممكن أن تقدم لهم. (٥٠)

٣٣-دراسة (سهير قنديل علي، ٢٠١٧): والتي استهدفت تحديد مدي فاعلية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتطوير خدمات منظمات رعاية المسنين، وقد اثبتت الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني في تطوير الخدمات التي تقدمها منظمات رعاية المسنين. (٥١)

تعقيب علي الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية:-

مما سبق عرضة إتضح أن هناك بعض الدراسات السابقة ركزت علي التخفيف من الضغوط الحياتية لدي المسنين ومواجهة المشكلات التي يعاني منها المسنين مثل : الوحدة والإهمال من أبنائهم وعدم زيارتهم، وعجزهم عن الاندماج في الأسرة وإحساسهم بعدم القيمة وعدم تقدير الآخرين لهم والعزلة الاجتماعية وفقدان العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وفقدانهم الثقة بالنفس.، كما ركزت بعض الدراسات علي تحسين الجوانب الاجتماعية للمسنين وتمكينهم في المجتمع وتحسين نوعية حياتهم، وركت بعض الدراسات ايضا علي تدعيم حقوق المسنين وتفعيل البرامج الخاصة بهم ، وتنمية العلاقات الاجتماعية والمهارات الخاصة بهم وركزت بعض الدراسات علي تفعيل البرامج الترويجية لتحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين، كما ركزت بعض الدراسات علي تحديد الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المسنين، وهناك دراسات ركزت علي الادوار والمهارات التي يجب ان يلتزم بها اخصائي العمل مع جماعات المسنين، كما ان هناك دراسات ركزت علي المستلزمات المهنية للاخصائي الاجتماعي وضرورة تنمية المهارات الاجتماعية لكيفية التعامل مع المسنين.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها لم تتعرض إلي محاولة معرفة اسهام الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين في تحقيق التكيف الاجتماعي لهم وأنها لم تتعرض بشكل مباشر إلي ما تهدف إليه الدراسة وهو تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين من خلال الخدمات التي تقدم لهم من هذه المؤسسات) وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة وتحديد المتغيرات المرتبطة بالدراسة، وأيضا في بناء الإستمارة وكذلك تحديد أبعادها.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:-

أ- نظرية المنظمات:

المنظمات هي وحدات اجتماعية هادفة، أنشئت لتحقيق أهداف معينة، الغرض من إنشائها هو تحقيق أهداف معينة (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية، دينية) تسعى إلى خدمة المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه (٥٢)، وتتميز المنظمات بعدة خصائص هي (٥٣): تحديد الهدف، الترابط، الانتظام، تقسيم العمل، التدرج الوظيفي والخدمات المتبادلة.

المتطلبات التي تساعد المنظمات علي القيام بوظائفها (٥٤) :

- ١- الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقاً للمعايير التي تضمها المنظمة.
- ٢- توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة وتقاليدها لدى أعضائها.
- ٣- تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة.
- ٤- إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.
- ٥- تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها.

وتتمثل استفادة الباحثة من تلك النظرية في الآتي:

- تقييم البرامج المقدمة للمسنين طبقاً للمعايير التي تضمها المؤسسة.
- تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين المسنين وبين مختلف مكونات المؤسسة.
- تنظيم العمل بالمؤسسة لضمان تقديم الخدمات بشكل أفضل للمسنين والعمل علي اشباع احتياجاتهم.
- إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المؤسسة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسئوليات التي تتفق مع الدور القائم.
- إيجاد نوع من التكامل بين كافة المتخصصين داخل المؤسسة بحيث يعملون كوحدة واحدة.
- العمل على أن يتبنى المسنين قيماً اجتماعياً مشتركة ومن ضمنها الموافقة على أهداف المؤسسة وشروطها.
- العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المؤسسة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها وتقديم خدماتها للمسنين.
- التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المؤسسة.

ب- نظرية النسق الاجتماعي:

النسق الاجتماعي هو مجموعة من الوحدات (فرد- جماعة- مجتمع) بينهما اعتماد متبادل وله أهداف وغايات يسعى إلى تحقيقها كما أن خاصية التفاعل هي أساس تكوين الأنساق الاجتماعية

وتتميز بالتكامل والتساند بين الوحدات بعضها البعض ، إنجاز الهدف أو إشباع متطلبات وحدات النسق ، الارتباط بالبيئة لتحقيق الأهداف.(٥٥)

وفي ضوء نظرية النسق الاجتماعي يمكن تصور المجتمع على أنه نسق أكبر والمؤسسات به أنساق فرعية بينهما علاقات تفاعلية للمساهمة في تحقيق أهداف النسق الأكبر وفي تحقيق احتياجات المجتمع المحلي ،لذا وجدت الباحثة أنه يمكن النظر إلى مؤسسات رعاية المسنين محل الدراسة على إنها «نسق اجتماعي مفتوح» لها بناء متميز وتقوم بوظائف محددة و يتم تحويل هذه المدخلات من خلال ما يسمى العمليات التحويلية مثل البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات للمسنين، كالخدمة الاجتماعية والطبية والترفيهية والتثقيفية وبرامج التوعية وبرامج تدريبية للعاملين بالمؤسسات.

وعليه تكون المخرجات في النهاية الخدمات المقدمة للمسنين ومستوى كفاءتها وجودتها ومدى إشباعها لاحتياجات المسنين وضمان حصول المسنين على كافة الخدمات داخل المؤسسة من البيئة المحيطة. وفي ضوء العناصر السابقة تسعى الباحثة إلى تحديد الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين لهم وتسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين وذلك من خلال التعرف على المخرجات أي التعرف على جميع الخدمات التي استفاد منها المسنين والتي تعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي لهم بالمجتمع. رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:-

تحتل فئة المسنين مكانا بارزا واهتماما متزايدا في الدراسات الطبية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وتحتاج الى تضافر جهود العلماء من مختلف التخصصات المختلفة لفهم الابعاد المتعددة والمتنوعة التي تؤثر في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للمسنين داخل المؤسسات التي تقدم لهم الخدمات، لتوفر حياه أفضل بالنسبة لهم ومساعدتهم على اشباع احتياجاتهم و مواجهة مشكلاتهم،وتعتبر قضية رعاية المسنين من ضمن الموضوعات الحيوية والحاسمة التي يجب أن تستدعي اهتمام الباحثين وانتباههم في ميادين العلوم الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة لان لم تعد النظرة الى كبار السن في المجتمعات الحديثة نظرة إهمال وإشفاق بل أصبحت نظرة اهتمام ورعاية لإعادة دمجهم بالمجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي لهم وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، وبناء على ما سبق ومن خلال عرض الدراسات السابقة ومحتوي الإطار النظري والمنطلقات النظرية للدراسة , يمكن ان نتلخص مشكلة الدراسة في المحاور الآتية:-

- الخدمات الاجتماعية للمنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين .
 - الخدمات الصحية للمنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين .
 - الخدمات التثقيفية للمنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين.
 - الخدمات الترفيهية للمنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين.
- ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي "ما خدمات المنظمات العاملة في

مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم؟

خامساً: أهمية الدراسة:-

- ١- تواجه معظم المجتمعات في الوقت الحاضر مشكلة اجتماعية تتعلق بإزدياد عدد المسنين فيها والحاجة الماسة الى توفير برامج وخدمات ملائمة تساعدهم على العيش برضا وسعادة.
- ٢- يُعد المسنون أكثر الفئات تعرضاً للأمراض والمشكلات عن غيرها من الفئات المجتمعية الأخرى مما يضعف قدرتهم على أداء الأدوار الاجتماعية المنوطة بهم.
- ٣- تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا المسنين واحتياجاتهم نتيجة الزيادة المستمرة في أعداد المسنين.
- ٤- تعد رعاية المسنين واجب إنساني وهذا ما أكدت عليه كافة الأديان السماوية بصفة عامة والدين الإسلامي بصفة خاصة.
- ٥- عدم تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين في المجتمع يعوق التفاعل النفسي والاجتماعي مع الذات والأسرة والمحيطين مما يؤدي لضعف الإحساس بالقيمة وعدم الاندماج والشعور بالاغتراب وغيرها من المشكلات الاجتماعية والنفسية.
- ٦- يمثل مجال المسنين أحد المجالات الأساسية والهامة لممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة والتي في حاجة إلي المزيد من الدراسات الميدانية

سادساً: أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الي تحقيق هدف رئيسي وهو: تحديد خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.
- وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي:
- ١- تحديد الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.
 - ٢- تحديد الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.
 - ٣- تحديد الخدمات التثقيفية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.
 - ٤- تحديد الخدمات الترفيهية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.
 - ٥- تحديد الصعوبات التي تواجه المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

٦- تحديد المقترحات التي تساعد المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

٧- التوصل الي إطار تصوري لدور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

سابعاً: تساؤلات الدراسة:-

تتحدد تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي وهو : ما خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

ويتم الاجابة علي هذا التساؤل من خلال عدة اسئلة فرعية هي:-

١- ما الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.

٢- ما الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.

٣- ما الخدمات التثقيفية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.

٤- ما الخدمات الترفيهية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين.

ثامناً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري الخاص بها:-

١- مفهوم المسنين

يعرف المسنين بأنها مرحلة تبدأ فيها كبر السن من سن ٦٠ الى ٦٥ سنة، ونجد ان مرحلة الشيخوخة تنقسم الى ثلاث مستويات: مرحلة الشيخوخة الأولى وهي تبدأ من سن ٦٠ سنة وتنتهي في سن ٦٤ سنة، ثم مرحلة الشيخوخة المتوسطة والتي تبدأ من سن ٦٥ سنة وتنتهي في فترة ٧٤ سنة ثم مرحلة الشيخوخة المتأخرة والتي تبدأ من سن ٧٤ سنة. (٥٦)

كما يعرف المسن أيضاً بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر من (٦٠: ٦٥ سنة فأكثر) وتظهر عليه ملامح وسمات المسن سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية علي أساس التغيرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية. (٥٧)

بينما يعرف المسنين من المنظور الطبي بأنهم أناس يمرون بتغيرات بيولوجية تقلل من كفاءة أجهزة الجسم مثل الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والدورة الدموية والجهاز العصبي مع انخفاض عملية تعويض الخلايا. (٥٨)

في حين عرف علماء النفس المسن بأنه الشخص كبير السن وينطبق هذا علي الفرد الذي يتخطى عمره ٦٥ سنة والمشتغلين بعلم النفس يحددون مجتمع المسنين من السكان بثلاث فئات، الفئة الأولى

من (٦٠: ٦٤) ويسمونها الشيخوخة المبكرة، الفئة الثانية من (٦٥: ٧٠) ويسمونها الشيخوخة الوسطي، الفئة الثالثة من (٧٤ سنة فما فوق) ويسمونها الشيخوخة المتأخرة. (٥٩)

أما من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية فيعرف المسن بأنه الشخص الذي يتعرض للتغيرات في الأدوار والمراكز الاجتماعية ومعالم من الغير وبخاصة إلي أشكال مختلفة من الدعم والرعاية. (٦٠)

كما يعرف بأنه مرحلة عمرية من مراحل النمو لها مظاهر بيولوجية واجتماعية وسيكولوجية كما انها الفترة التي يحدث خلالها ضعف وإنهيار في الجسم وإضطراب في الوظائف ويصبح الفرد أقل كفاءة ومنسحب اجتماعياً وسيء التوافق ومنخفض الدافعية بسبب ظروف الحياة. (٦١)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المسن إجرائياً بأنه:

أ- هو الشخص الذي يبلغ من العمر ستون عاماً فأكثر.

ب- يحدث له تغيرات نفسية واجتماعية نتيجة تقاعده عن العمل.

ج- يعاني من العزلة الاجتماعية وعدم تكيفه في المجتمع.

د- قادر صحياً ونفسياً واجتماعياً علي المشاركة في الأنشطة والبرامج.

هـ- يعيش في منزلة مع أسرته ويتردد علي أحد أندية المسنين او ملتحق بإحدى مؤسسات رعاية المسنين.

٢- خصائص المسنين

يتصف المسنين بمجموعة من الخصائص تتمثل في الأتي: (٦٢)

- انسحاب المسن من الحياة الاجتماعية خصوصاً في حالة شعوره بان المجتمع لايعطيه الاهتمام بعد ان كان محط اهتمام الجميع .
- انشغال المسن بحياته الداخلية والخاصة حيث تضيق دائرة علاقاته الاجتماعية وتقتصر ميولة الاجتماعية على اسرته المباشرة والاصدقاء القدامى الذين يعيشون قريبين منه.
- شعور المسن بالفتور العام والملل والوحدة نتيجة انشغال الابناء عنه وشعوره بالفراغ الاجتماعي وحالة العزلة الاجتماعية نتيجة لموت الاقارب او شريك الحياة وتفرق الاصدقاء وزواج الابناء واستقلالهم بمعيشتهم والتباعد بين مواقع اقامتهم.
- انعزال المسن نتيجة انخفاض الحالة النفسية والمعنوية وشعوره بانه عبء على الاخرين وانه في حاجة الى مساعدتهم لة الى جانب احتياجاته الى تكوين صداقاتهم من اقرانهم في العمر.
- فقدان الامن الاجتماعي وضعف قدرة المسن على التكيف مع محددات التغير الاجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه وتقلص علاقاته بالآخرين مما يبعث في نفسه الملل والسام والشعور بانه اصبح كائنا ينتظر الاجل مما يعرضه للاضطرابات النفسية.
- صعوبة اندماج المسن مع البيئة التي يعيش فيها وفتور الحياه الاجتماعية نتيجة الفراغ الاجتماعي الذي يجد المسن نفسه وحيداً فية بعد تقاعده عن العمل حيث لا يجد من يحدثه

ويتفاعل معه ويكون معه علاقات بل يصل الامر لفقد سيطرة المسن على البيئة نتيجة لما يحدث فيها من تغيرات.

٣- خدمات المسنين: (٦٣)

- توفير الامن الاقتصادى والحصول على دخل مناسب.
- دعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وإنشاء مؤسسات اجتماعية لكبار السن الذين لا يجدون راحتهم مع أسرهم .
- توفير الخدمات الطبية والمستشفيات والعيادات والمراكز المتخصصة لرعايتهم .
- توفير المكتبات لمواجهة الاحتياجات التربوية والثقافية والروحية بالنسبة لكبار السن من مختلف الميول والمستويات الثقافية.
- إشباع الحاجاته النفسية للمسنين ومواجهة اضطراباته بصورة تساعد على التوافق النفسى والحفاظ على اتزانه الانفعالى.
- إشعار المسن بالتقدير والاحترام من جانب الاسرة والاصدقاء والمجتمع .
- توفير الراحة النفسية والاستقرار العاطفى للمسنين .
- التغلب على الشعور بالقلق والاضطراب الناتج عن إحساس المسن بالوحدة وبعد أبنائه عنه وعدم قدرته على مواجهة متطلبات حياته المعيشية .

٢- مفهوم التكيف الاجتماعى

عرف التكيف في اللغة بأنه تكيف تكيفاً، أي صار علي كيفية معينة، تكيف قبول الأحوال والكيفيات المختلفة وتأقلم الحي تبعاً للبيئة. (٦٤)

وعرف أيضا بأنه عملية ديناميكية مستمرة يهدف بها الشخص إلى توافق سلوكه مع مجتمعه، ليكون بينه وبين مجتمعه علاقة أكثر توافقاً. (٦٥) وكذلك عرف التكيف بأنه عملية ديناميكية لتفاعل الفرد مع

المحيط تستهدف إقرار التوازن بين الفرد من جهة والمحيط الخارجى من جهة أخرى. (٦٦)

بينما عرف الاجتماعيون التكيف الاجتماعى بأنه عبارة عن عملية تتم من خلال الأفراد الذين يحاولون المحافظة على الانسجام والاستقرار والعلاقات السليمة مع بيئاتهم الجديدة ومن خلال هذه العملية، فإن الفرد يغير رغبات واستجاباته حتى يتلاءم مع متطلبات البيئة الجديدة . (٦٧) بينما عرف التكيف الاجتماعى للمسنين بأنه التلاؤم الإيجابي مع الحياة أثناء مرحلة الشيخوخة من حيث الرضا عن العلاقات الاجتماعية وتلبية الحاجات المادية وتحقيق الكفاءة الجسمية والعقلية والاجتماعية لهم. (٦٨) ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التكيف الاجتماعى إجرائيا بأنه:

أ- عملية تفاعل اجتماعى للمسنين مع بعضهم البعض من خلال مؤسسات رعاية المسنين لإشباع احتياجاتهم.

ب- تستهدف تلك العملية إحداث تغير ايجابي في حياة المسنين.

ج- يستهدف هذا التغيير تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين .

٤- وذلك من خلال الخدمات الاجتماعية والصحية والتنقيفية والترفيهية التي تقدمها لهم المؤسسات.

٢- أهداف تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين:

تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين يؤدي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في: (٦٩)
أ- يساعد المسن علي زيادة إدراكه لذاته ومحيطه ويساعده كي ينمو تأثيره في هذا المحيط وحسن التكيف بناء علي إدراكه يحقق للإنسان سيطرة متزايدة وتوافقاً اجتماعياً.
ب- يساعد المسن علي التلاؤم مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية المختلفة سواء كانت داخلية ذاتية أم خارجية بيئية.

ج- تحقيق التوازن بين المسن والمحيط الذي يعيش فيه من خلال إشباع احتياجاته بالشكل الملائم لمعايير وقيم المجتمع.

د- تحقيق قدر مناسب من الصحة النفسية للمسن بعيداً عن التوترات والصراعات النفسية التي تؤدي إلي بناء الشخصية المتكاملة والمنسجمة التي تفيد المجتمع.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

(١) نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة إلي الدراسات الوصفية والتي تعتمد على جمع الحقائق عن الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها والوصول إلي تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها.

(٢) منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمي الذي يحقق أهداف الدراسة وهو منهج المسح الاجتماعي بنوعيه:-

- المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين بأسويط وعددهم ٢١ أخصائي اجتماعي
- المسح الاجتماعي الشامل للمستفيدين (المسنين الملتحقين بمؤسسات رعاية المسنين وبلغ عددهم (١٦٠) مسن ومسنة.

(٣) أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي أداتين لجمع البيانات هما:

(أ) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين

(ب) استمارة استبار للمسنين المستفيدين من مؤسسات رعاية المسنين.

، وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

❖ قامت الباحثة بتصميم استمارة للخدمات التي تقدمها المؤسسات، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

وقد اشتملت الاستمارة على المحاور الرئيسية التالية:

- المحور الأول: الخدمات الاجتماعية
- المحور الثاني: الخدمات الصحية
- المحور الثالث: الخدمات التثقيفية
- المحور الرابع: الخدمات الترفيهية

❖ صدق الأداة:

حيث تم عرض الأداة على عدد (٧) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨١%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ج- ثبات الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات استمارتي الدراسة بإجراء دراسة استطلاعية لتطبيق الاستبيان على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين بواقع (٨) أفراد، ودراسة استطلاعية أخرى لتطبيق الاستبار على المسنين المستفيدين من تلك المؤسسات بواقع (٨) مسنين .

جدول (١)

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)

لاستمارتي الاستبيان والاستبار

م	المتغير	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة الاستبار الخاصة بالمسنين.	٠.٩٠
٢	ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالعاملين.	٠.٩٣

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج، التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية للاستمارتين، ويمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٤) مجالات الدراسة

(أ) المجال البشري

يتكون المجال البشري في هذه الدراسة من:

- عينة المستفيدين من المسنين: وتضم جميع المسنين الملتحقين او المترددين علي المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين وعددهم (١٦٠).
 - عينة الاخصائيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين وعددهم (٢١).
 - وفيما يلي توضيح عدد عينة الدراسة من المسنين الملتحقين او المترددين علي المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين كالتالي:
- جدول رقم (٢) يوضح توزيع عدد عينة الدراسة من المسنين والاختصاصيين

المنظمة	عدد المسنين	عدد الاختصاصيين
١-جمعية بلال بن رباح	٢	٩
٢-المركز الثقافي الاسلامي	٢	٣٥
٣- الجمعية الشرعية	٣	٣١
٤-دار الرعاية للرجال	٣	١٠
٥-جمعية وادي سيال	٥	٢٢
٦-جمعية ايد علي ايد لحقوق الانسان والتنمية الشاملة	٣	١٥
٧-جمعية اتصال لتنمية المجتمع	٣	٢١
٨-الجمعية المصرية لحقوق الانسان والدعم الديمقراطي	٤	١٧
الإجمالي	٢١	١٦٠

(ب)المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بجميع الجمعيات التي تقدم خدمات للمسنين وعددهم (٨) جمعيات بمحافظة أسيوط وقد تم ذكرهم في الجدول السابق. وتم اختيار هذه المؤسسات اسباب اختيار هذه المؤسسات:

- لأنها المؤسسات المسؤولة عن رعاية المسنين وتقديم خدمات لهم في جميع المجالات.
- تم الموافقة من جانب ادارة هذه المؤسسات بالتعاون مع الباحثة ومساعدتها في الحصول علي البيانات.

(ج)المجال الزمني:

وهي الفترة التي استغرقتها الباحثة لجمع البيانات، وقد استغرقت عملية جمع البيانات من الميدان الفترة من (٢٠١٨ /١٠/٧) إلي (٢٠١٨/١١/٢٨).

(٦) أساليب التحليل الإحصائي

تم جمع البيانات ومراجعتها ميدانياً و مكتبياً كما تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري.
- المدى
- معامل ثبات (ألفا. كرونباخ)

عاشراً: نتائج الدراسة:

(١) عرض وتحليل النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية والخاصة بالمسنين

ن=١٦٠

جدول رقم (٣) يوضح وصف مجتمع الدراسة

σ	x̄	المتغير	
٦.٤٦	٦٢.٩	السن	
٠.٦٩	٦.٨	متوسط مدة الاشتراك بالمؤسسة	
٠.٤٢	٤.٢	متوسط عدد الأبناء	
النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
%٧٠	١١٢	الجنس	
		ذكر	
		انثى	
%٣٠	٤٨	المجموع	
%١٠٠	١٦٠		
%٩٥.٦	١٥٣	الحالة الاجتماعية	
		متزوج	
		مطلق	
		أرمل	
%١.٢٥	٢		
%٣.١	٥		
%١٠٠	١٦٠	المجموع	
%٢٠	٣٢	المؤهل العلمي	
		مؤهل متوسط	
		مؤهل جامعي	
		مؤهل فوق جامعي	
%٧٢.٥	١١٦		
%٧.٥	١٢		
%١٠٠	١٦٠	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق ان: متوسط أعمار المسنين تتراوح (٦٢) سنة ، ان متوسط مدة الاشتراك بالمؤسسة (٦) سنوات ، متوسط عدد الأبناء (٤) أبناء ، ان اعلي نسبة الذكور من المسنين (٧٠%) بينما جاءت نسبة الاناث من المسنين (٣٠%) ، أن اعلي نسبة من المتزوجين من

المسنين (٨١%)، بينما جاءت نسبة الارمل (٣.١%) وجاءت اقل نسبة من المطلقين (١.٢٥%) ، وجاءت اعلي نسبة من المسنين الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٢.٥%) تليها نسبة الحاصلين علي مؤهل متوسط (٢٠%) وجاءت اقل نسبة من الحاصلين علي مؤهل فوق جامعي (٧.٥%). وتدل هذه النتائج علي ان المسنين ملتحقين بالمؤسسة منذ فترة من الزمن وانها المكان الذي يجدون فيه التكيف والاندماج مع اصدقائهم.

(٢) عرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة والخاصة بالمسنين.

أ- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

ن=١٦٠

جدول رقم (٤) يوضح الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدعو المؤسسة أسرتي لحضور الحفلات التي تقيمها بالمؤسسة	٩٦	٦٠	٤٠	٢٥	٢٤	١٥	٢.٤٥	٣	
٢	تشجعني المؤسسة على الاشتراك في تخطيط البرامج اللازمة لنا.	٨٤	٥٢.٥	٤٨	٣٠	٢٨	١٧.٥	٢.٣٥	٤	
٣	تساعدني المؤسسة في تكوين علاقات ايجابية ناجحة مع الآخرين..	١٢٤	٧٧.٥	٢٨	١٧.٥	٨	٥	٢.٧٣	١	
٤	تشجعني المؤسسة على المشاركة في تنفيذ البرامج المختلفة.	١٦	١٠	٢٠	١٢.٥	١٢٤	٧٧.٥	١.٣٣	١١	
٥	تقدم لي المؤسسة فرص لرحلات الحج والعمرة.	٢٤	١٥	٤	٢.٥	١٣٢	٨٢.٥	١.٣٣	١١ مكرر	
٦	ترحب المؤسسة بالزائرين الذين يحب ان يروهم المسنين	١١٦	٧٢.٥	١٢	٧.٥	٣٢	٢٠	٢.٥٣	٢	
٧	تشجعني المؤسسة على المشاركة في العمل التطوعي.	٥٢	٣٢.٥	٨٠	٥٠	٢٨	١٧.٥	٢.١٥	٥	
٨	تطلب مني المؤسسة تقديم اقتراحاتي لتحسين البرامج المقدمة لنا.	٨	٥	١١٢	٧٠	٤٠	٢٥	١.٨	٨	
٩	تشركني المؤسسة في إعداد البرنامج اليومي.	١٦	١٠	٦٤	٤٠	٨٠	٥٠	١.٦	٩	
١٠	يشرف علينا الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة.	٢٠	١٢.٥	١٦	١٠	١٢٤	٧٧.٥	١.٣٥	١٠	
١١	تسمح لنا المؤسسة بالمشاركة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة ببعض الخدمات التي تقدم لنا.	٤٠	٣٢.٥	٩٢	٥٠	٢٨	١٧.٥	٢.١٤	٦	
١٢	قوم المؤسسة بمشاركة في الإشراف على مرافقها.	٦٨	٤٢.٥	٢٠	١٢.٥	٧٢	٤٥	١.٩٨	٧	
المتغير ككل								١.٩٦	٠.٢٩	مستوى متوسط

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الاجتماعية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الاول: تساعدني المؤسسة في تكوين علاقات ايجابية ناجحة مع الآخرين، بمتوسط مرجح (٢.٧٣) وهذا يؤكد علي اهمية الدور الذي تقوم به المؤسسة في تحقيق التكيف للمسنين وذلك من خلال مساعدتهم علي تكوين علاقات وصدقات تجعلهم يشعرون بالراحة والاستقرار والانتماء داخل المؤسسة، وجاء في الترتيب الثاني: ترحب المؤسسة بالزائرين الذين يحب ان يروهم المسنين. بمتوسط مرجح (٢.٥٣) وهذا بدوره يعطي ثقة للمسنين في انفسهم بان رغباتهم مشبعة وان المؤسسة تعمل علي تحقيق رغباتهم وتلبية مطالبهم مما يحقق لهم التكيف فيما بينهم. وجاء في الترتيب الثالث: تدعو المؤسسة أسرتي لحضور الحفلات التي تقيمها المؤسسة. بمتوسط مرجح (٢.٤٥) ويدل هذا علي الدور الايجابي الذي تقوم به المؤسسة في

توثيق العلاقات والصلة بين المسنين واسرهم. ويتفق هذا مع ما ذكر في الاطار النظري بانه يجب توثيق العلاقات بين المسنين واسرهم لمساعدتهم علي تحقيق التكيف الاجتماعي.(٧٠) بينما جاء في الترتيب الرابع : تشجعي المؤسسة على الاشتراك في تخطيط البرامج اللازمة لنا. ،بمتوسط مرجح (٢,٣٥). وجاء في الترتيب الخامس: تشجعي المؤسسة على المشاركة في العمل التطوعي ،بمتوسط مرجح (٢,١٥) ، وجاء في الترتيب السادس : تسمح لنا المؤسسة بالمشاركة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة ببعض الخدمات التي تقدم لنا ،بمتوسط مرجح (٢,١٤) وهذا يدل علي رغبة المؤسسة في مشاركة المسن وذلك لإعادة ثقته في نفسه وشعوره بان لديه قيمة وان قراراته لها اهمية ويعمل بها ،وايضا يدل علي التعاون والتفاعل بين الاخصائيين والمسنين وهذا يؤكد ماذكر في الموجهات النظرية،وهو اهمية تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء بالمؤسسة وبين مختلف مكونات المؤسسة.(٧١)، وجاء في الترتيب السابع : تقوم المؤسسة بمشاركتي في الإشراف على مراقبتها بمتوسط مرجح (١,٩٨) وجاء في الترتيب الثامن: تطلب مني المؤسسة تقديم اقتراحاتي لتحسين البرامج المقدمة لنا بمتوسط مرجح (١,٨) بينما جاء في الترتيب التاسع:تقوم المؤسسة بمشاركتي في اعداد البرنامج اليومي، بمتوسط مرجح(١,٦) وجاء في الترتيب العاشر: يشرف علينا الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة، بمتوسط مرجح (١,٣٥) بينما جاء في المرتبة الاخيرة كلاً من : تشجعي المؤسسة على المشاركة في تنفيذ البرامج المختلفة، تقدم لي المؤسسة فرص لرحلات الحج والعمرة، بمتوسط مرجح (١,٣٣)

ب- الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي

لهم

ن=١٦٠

جدول رقم (٥) يوضح الخدمات الصحية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يتم توقيع الكشف الطبي على بصفة دورية مرة كل ثلاثة شهور على الأقل.	٤٤	٢٧.٥	٨٠	٥٠	٣٦	٢٢.٥	٢.٠٥	٨	
٢	توفر لنا المؤسسة الطبيب مرتين أسبوعياً على الأقل .	١٠٤	٦٥	٥٢	٣٢.٥	٤	٢.٥	٢.٦٣	٢	
٣	تقدم لنا المؤسسة الإسعافات الأولية في حالة الأزمات.	٣٦	٢٢.٥	٨٨	٥٥	٣٦	٢٢.٥	٢	٩	
٤	توفر المؤسسة لنا خدمات العلاج الطبيعي .	١٢	٧.٥	٤٠	٢٥	١٠٨	٦٧.٥	١.٤	١١	
٥	تساعدني المؤسسة في إجراء بعض العمليات الجراحية بالمجان.	٨٨	٥٥	٦٠	٣٧.٥	١٢	٧.٥	٢.٤٨	٥	
٦	تجرى المؤسسة الاختبارات الطبية اللازمة لنا .	١٠٠	٦٢.٥	٤٤	٢٧.٥	١٦	١٠	٢.٥٣	٤	
٧	تقدم لنا المؤسسة الأجهزة التعويضية في حالات العجز	١٠٠	٦٢.٥	٤٠	٢٥	٢٠	١٢.٥	٢.٥	٦	
٨	توفر لنا المؤسسة عدد مناسب من الأطباء المتخصصين.	٣٦	٢٢.٥	٨٨	٥٥	٣٦	٢٢.٥	١.٧٨	١٠	
٩	تنظم لنا المؤسسة حملات للتوعية بالأمراض المعدية وطرق القضاء عليها.	١٢	٧.٥	٤٠	٢٥	١٠٨	٦٧.٥	١.٢٨	١٢	
١٠	تعقد المؤسسة ندوات صحية لتوعيتنا بأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة.	٨٨	٥٥	٦٠	٣٧.٥	١٢	٧.٥	٢.١٢	٧	
١١	تعد لنا المؤسسة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمؤسسة	١٠٨	٦٢.٥	٣٦	٢٧.٥	١٦	١٠	٢.٦٦	١	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٦١	٢.٥٦	١٢.٥	٢٠	٢٥	٣٦	٦٢.٥	١٠.٤	١٢	تنظم المؤسسة القوافل الطبية المنتظمة للكشف المجاني لنا.
مستوى متوسط	٠.٣٨	٢.٢٣	المتغير ككل							

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الصحية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تعد لنا المؤسسة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمؤسسة ، بمتوسط مرجح (٢.٦٦) وجاء في الترتيب الثاني: توفر لنا المؤسسة الطبيب مرتين أسبوعياً على الأقل ، بمتوسط مرجح (٢,٦٣) وذلك يدل على اهتمام المؤسسة بصحة المسنين ورعايتهم وجاء في الترتيب الثالث : تنظم المؤسسة القوافل الطبية المنتظمة للكشف المجاني لنا.. بمتوسط مرجح (٢,٥٦) بينما جاء في الترتيب الرابع : تجرى المؤسسة الاختبارات الطبية اللازمة لنا ، بمتوسط مرجح (٢,٥٣). وجاء في الترتيب الخامس: تساعدني المؤسسة في إجراء بعض العمليات الجراحية بالمجان.. بمتوسط مرجح (٢,٤٨) ، وجاء في الترتيب السادس : تقدم لنا المؤسسة الأجهزة التعويضية في حالات العجز ، بمتوسط مرجح (٢,٥) ، وجاء في الترتيب السابع : تعقد المؤسسة ندوات صحية لتوعيتنا بأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة.. بمتوسط مرجح (٢,١٢) وجاء في الترتيب الثامن: يتم توقيع الكشف الطبي على بصفة دورية مرة كل ثلاثة شهور على الأقل بمتوسط مرجح (٢,٠٥) بينما جاء في الترتيب التاسع: تقدم لنا المؤسسة الإسعافات الأولية في حالة الأزمات.. بمتوسط مرجح (٢) وجاء في الترتيب العاشر: توفر لنا المؤسسة عدد مناسب من الأطباء المتخصصين.. بمتوسط مرجح (١,٧٨) ثم جاء في الترتيب الحادي عشر: توفر المؤسسة لنا خدمات العلاج الطبيعي ، بمتوسط مرجح (١,٤). بينما جاء في المرتبة الأخيرة : تنظم لنا المؤسسة حملات للتوعية بالأمراض المعدية وطرق القضاء عليها.. بمتوسط مرجح (١,٢٨) وهذه النتائج تشير إلى اهتمام المؤسسة وحرصها على رعاية المسنين صحياً وتوفير جميع أوجه الرعاية الطبية لهم وذلك ونظراً للحالة الصحية التي يعاني منها المسنين نتيجة وصولهم لهذا السن مما يترتب عليه ظهور بعض الأمراض عليهم ، ويتفق هذا مع ما ذكر في الإطار النظري بأنه من المشكلات التي تواجه المسنين هي ضعف الحالة الصحية والتي تعوق مشاركتهم وتكيفهم بالمجتمع (٧٢)، فلذلك يتوجب على المؤسسة بذل الكثير من الجهد للاهتمام بالرعاية الصحية للمسنين وتقديم الخدمات الطبية لهم على الوجه الاكمل حتى يتمكنوا من المشاركة في وضع وتنفيذ البرامج وتوظيف قدراتهم وامكانياتهم بما يعود بالنفع عليهم.

ج- الخدمات التثقيفية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي

لهم

(ن=١٦٠)

جدول رقم (٦) يوضح الخدمات التثقيفية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٨٤	١.٦	١٥	٢٤	٢٢.٥	٣٦	٦٢.٥	١٠٠	١	تنظم لنا المؤسسة حلقات نقاشية بيننا تتناول قضايا مجتمعية
٥	٠.٥٨	٢.٢٣	٧.٥	١٢	٦٢.٥	١٠٠	٣٠	٤٨	٢	تنظم لنا المؤسسة دورات تدريبية تثقيفية .
٦	٠.٦٢	١.٩٨	٢٠	٣٢	٦٢.٥	١٠٠	١٧.٥	٢٨	٣	تعقد لنا المؤسسة ندوات مختلفة (دينية - اجتماعية - ثقافية)
٩	٠.٧١	١.٥٥	٥٧.٥	٩٢	٣٠	٤٨	١٢.٥	٢٠	٤	تعقد لنا المؤسسة ندوات تثقيفية
١	٠.٧١	٢.٥٥	١٢.٥	٢٠	٢٠	٣٢	٦٧.٥	١٠٨	٥	توفر لنا المؤسسة الصحف اليومية
٤	٠.٦٨	٢.٢٨	١٢.٥	٢٠	٤٧.٥	٧٦	٤٠	٦٤	٦	تنظم لنا المؤسسة زيارة إلى الأماكن والمزارات الدينية.
٧	٠.٨	١.٩٣	٣٥	٥٦	٣٧.٥	٦٠	٢٧.٥	٤٤	٧	تنظم لنا المؤسسة دورات لتعليم الحاسب الالى.
١٠	٠.٦٨	١.٤٥	٦٥	١٠٤	٢٥	٤٠	١٠	١٦	٨	تقوم المؤسسة بعمل مجالات حائط لكي نستفيد منها
٣	٠.٧٤	٢.٣٨	١٥	٢٤	٣٢.٥	٥٢	٥٢.٥	٨٤	٩	توفر لنا المؤسسة قاعات مناسبة للجلوس ومشاهدة البرامج الإعلامية المختلفة
٢	٠.٧٨	٢.٤٣	١٧.٥	٢٨	٢٢.٥	٣٦	٦٠	٩٦	١٠	توفر لنا المؤسسة مكتبة تضم العديد من الكتب
مستوى متوسط	٠.٤	٢.٠٣	المتغير ككل							

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات التثقيفية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: توفر لنا المؤسسة الصحف اليومية، بمتوسط مرجح (٢.٥٥) وجاء في الترتيب الثاني: توفر لنا المؤسسة مكتبة تضم العديد من الكتب. بمتوسط مرجح (٢.٤٣) وهذا يدل على المجهود الذي تبذله المؤسسة في توفير الوسائل التي تساعد المسنين على شغل أوقاتهم بطريقة مفيدة بان توفر لهم الصحف والكتب للقراءة ومتابعة الاحداث وهذا ما يفضل المسنين القراءة ومناقشة الاحداث. وجاء في الترتيب الثالث: توفر لنا المؤسسة قاعات مناسبة للجلوس ومشاهدة البرامج الإعلامية المختلفة، بمتوسط مرجح (٢.٣٨) بينما جاء في الترتيب الرابع: تنظم لنا المؤسسة زيارة إلى الأماكن والمزارات الدينية، بمتوسط مرجح (٢.٢٨). وجاء في الترتيب الخامس: تنظم لنا المؤسسة دورات تدريبية تثقيفية. بمتوسط مرجح (٢.٢٣)، وجاء في الترتيب السادس: تعقد لنا المؤسسة ندوات مختلفة (دينية - اجتماعية - ثقافية)، بمتوسط مرجح (١.٩٨)، وجاء في الترتيب السابع: تنظم لنا المؤسسة دورات لتعليم الحاسب الالى، بمتوسط مرجح (١.٩٣) وجاء في الترتيب الثامن: تنظم لنا المؤسسة حلقات نقاشية بيننا تتناول قضايا مجتمعية بمتوسط مرجح (١.٦) وهذه الخدمة تعتبر هامة جدا بالنسبة للمسنين لانهم يفضلون النقاش مع بعضهم البعض في قضايا المجتمع، مما يجعلهم يشعرون باهميتهم وانهم مازالوا موجودين وتشعرهم باعادة الثقة في انفسهم ويتفق هذا مع دراسة (Ruben. H., & Aday, K. L, 2007) والتي اكدت على اهمية تأثير الجلسات الفردية والجماعية على المسنين وذلك من خلال استدعاء خبراتهم المختلفة والتي تساعد على إعادة بث الثقة في نفوسهم (٧٣). بينما جاء في الترتيب التاسع: تعقد لنا المؤسسة ندوات تثقيفيه. بمتوسط مرجح (١.٥٥) بينما جاء في المرتبة الاخيرة: تقوم المؤسسة

بعمل مجالات حائط لكي نستفيد منها.، بمتوسط مرجح (١.٤٥) وهذه النتائج تشير الي الدور الهام الذي تقوم به المؤسسة في توفير الخدمات التثقيفية للمسنين وتساعدهم علي استغلال اوقاتهم بصورة مفيدة مما يجعلهم يشعرون بقيمتهم واهميتهم بالمجتمع ،ويتفق هذا مع دراسة(سامي مصطفى كامل ،٢٠٠٤) والتي اكدت علي اهمية تنمية المهارات الحياتية لدي المسنين مثل: الاهتمام باستغلال أوقات الفراغ في أنشطة وبرامج مختلفة وذلك لاشباع الاحتياجات المختلفة لاعضاء الجماعة وفق ميولهم ومستوياتهم الثقافية المختلفة(٧٤).

د- الخدمات الترفيهية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

(ن=١٦٠)

جدول رقم (٧) يوضح الخدمات الترفيهية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تقيم لنا المؤسسة حفلات سمر ترويجية .	٢.٥	٤	١٧.٥	٢٨	٨٠	١٢٨	٠.٤٨	١	
٢	تتيح لنا المؤسسة الفرص في القيام بأدوار مختلفة في حفلات السمر.	٥	٨	٦٧.٥	١٠.٨	٢٧.٥	٤٤	٠.٥٣	٦	
٣	توفر لنا المؤسسة كافيتريا تناسب احتياجاتنا.	-	-	٤٢.٥	٦٨	٥٧.٥	٩٢	٠.٥	٢	
٤	تقوم المؤسسة بعمل رحلات للترفيه عنا.	٥٠	٨٠	٣٢.٥	٥٢	١٧.٥	٢٨	٠.٧٦	٩	
٥	توفر لنا المؤسسة أجهزة سمعية وبصرية مثل أجهزة (الراديو والتلفزيون والتسجيل)	٧.٥	١٢	٣٧.٥	٦٠	٥٥	٨٨	٠.٦٤	٣	
٦	تقوم المؤسسة بتنظيم مسابقات ترفيهية بيننا.	١٠	١٦	٤٥	٧٢	٤٥	٧٢	٠.٦٦	٤	
٧	تقوم المؤسسة بتنظيم حفل سنوي لنا لاختيار الأم المثالية .	١٠	١٦	٦٠	٩٦	٣٠	٤٨	٠.٦١	٧	
٨	تسعى المؤسسة الي تشجيع ممارسة الهوايات المختلفة لدينا مثل الموسيقى والرسم والاشغال اليدوية	١٧.٥	٢٨	٥٥	٨٨	٢٧.٥	٤٤	٠.٦٧	٨	
٩	توفر لنا المؤسسة الخروجات الي الاماكن المحيية اليها كالسينما والنوادي والاماكن الطبيعية	١٢.٥	٢٠	٤٧.٥	٧٦	٤٠	٦٤	٠.٦٨	٥	
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٠.٣٢	٢.٣٥	

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الترفيهية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي:جاء في الترتيب الاول: تقيم لنا المؤسسة حفلات سمر ترويجية .، بمتوسط مرجح (٢.٧٨) وجاء في الترتيب الثاني: توفر لنا المؤسسة كافيتريا تناسب احتياجاتنا، بمتوسط مرجح (٢.٥٨) وجاء في الترتيب الثالث : ت توفر لنا المؤسسة أجهزة سمعية وبصرية مثل أجهزة(الراديو والتلفزيون والتسجيل)،بمتوسط مرجح (٢.٤٨) بينما جاء في الترتيب الرابع : تقوم المؤسسة بتنظيم مسابقات ترفيهية بيننا.،بمتوسط مرجح (٢.٣٥). وجاء في الترتيب الخامس: توفر لنا المؤسسة الخروجات الي الاماكن المحيية اليها كالسينما والنوادي والاماكن الطبيعي.،بمتوسط مرجح (٢.٢٨) ، وجاء في الترتيب السادس : تتيح لنا المؤسسة الفرص في القيام بأدوار مختلفة في حفلات السمر ،بمتوسط مرجح (٢.٢٣) ، وجاء في الترتيب السابع : تقوم المؤسسة

بتنظيم حفل سنوي لنا لاختيار الأم المثالية ، بمتوسط مرجح (٢.٢) وجاء في الترتيب الثامن: تسعي المؤسسة الي تشجيع ممارسة الهوايات المختلفة لدينا مثل الموسيقى والرسم والاشغال اليدوية، بمتوسط مرجح (٢.١) ، بينما جاء في المرتبة الاخيرة : تقوم المؤسسة بعمل رحلات للترفيه عنا، بمتوسط مرجح (١.٦٨) وكل هذه النتائج تشير الي الجهود التي تبذلها المؤسسة في توفير كل سبل الترفيه للمسنين وتقديم الخدمات التي تسهم في الترويج عنهم وتسليتهم وادخال البهجة والسرور عليهم ، ويتفق هذا مع دراسة (نورهان منير:٢٠٠٨) والتي أكدت علي اهمية المناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات والرحلات والانشطة الثقافية والاجتماعية والنفسية للمسنين في تحقيق دمجهم بالمجتمع(٧٥).

جدول رقم(٨) يوضح مستوى مؤشرات خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين بالنسبة للمسنين ن=١٦٠

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المؤشرات
٤	مستوى متوسط	٠.٢٩	١.٩٦	١ الخدمات الاجتماعية
٢	مستوى متوسط	٠.٣٨	٢.٢٣	٢ الخدمات الصحية
٣	مستوى متوسط	٠.٤	٢.٠٣	٣ الخدمات التثقيفية
١	مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٣٥	٤ الخدمات الترفيهية
مستوى متوسط		٠.٣٤	٢.١٤	المؤشرات ككل

تشير بيانات الجدول السابق إلي مؤشرات خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم: وقد جاءت بمتوسط مرجح(٢.١٤) وهذه نسبة متوسطة تحتاج من منظمات رعاية المسنين بالمجتمع بذل العديد من الجهود لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمسنين وذلك لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم وقد جاءت المؤشرات مرتبة كالتالي: جاءت في المرتبة الأولى: الخدمات الترفيهية ،بمتوسط مرجح (٢.٣٥) وهذه نسبة مرتفعة ، جاءت في المرتبة الثانية:الخدمات الصحية ،بمتوسط مرجح (٢.٢٣) وهذه نسبة متوسطة ، جاءت في المرتبة الثالثة:الخدمات التثقيفية ،بمتوسط مرجح (٢.٠٣) وهذه نسبة متوسطة ، جاءت في المرتبة الرابعة: الخدمات الاجتماعية ،بمتوسط مرجح (١.٩٦) وهذه نسبة متوسطة ، وهذه النتائج تدل علي ان الخدمات التي تقدمها المنظمات للمسنين في حاجة الي تطوير وتدعيم وخاصة الخدمات الاجتماعية وذلك من خلال المنظمة ،فيجب علي المنظمات الاهتمام بتطوير الخدمات التي تقدم للمسنين وايضاً يجب علي المجتمع النظر الي هذه المنظمات والاهتمام بتوفير جميع الامكانيات التي تسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمسنين .

هـ- المعوقات التي تواجه المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين (من وجهة نظر المسنين)

جدول رقم (٩) يوضح المعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين (ن=١٦٠)

م	المعوقات	الاستجابات						الانحراف المعياري	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف قدرة بعض العاملين بالمؤسسة على التعامل مع طبيعة شخصية كل مسن	١٦٠	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	
٢	قلة عدد الأخصائيين النفسيين اللازمين للتعامل مع الحالات بالمؤسسة.	١٥٦	٩٧.٥	٤	٢.٥	-	-	٢.٩٨	٠.١٦	
٣	ممارسة الروتين والبيروقراطية في العمل الإداري بالمؤسسة.	١٢٨	٨٠	١٦	١٠	١٦	١٠	٢.٧	٠.٦٥	
٤	ضعف ميزانية المؤسسة.	١٤٠	٨٧.٥	١٢	٧.٥	٨	٥	٢.٨٣	٠.٥	
٥	نقص المهارات اللازمة للعمل مع المسنين لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين.	١٤٨	٩٢.٥	١٢	٧.٥	-	-	٢.٩٣	٠.٢٧	
٦	نقص الأدوات والآلات اللازمة لممارسة الأنشطة.	١٤٤	٩٠	٨	٥	٨	٥	٢.٨٥	٠.٤٨	
٧	عدم تناول لائحة النظام الأساسي بالمؤسسة لحقوق المسنين.	١٢٨	٨٠	٢٨	١٧.٥	٤	٢.٥	٢.٧٨	٠.١٤	
٨	عدم مناسبة برامج الرعاية الاجتماعية لطبيعة حاجات المسنين بالمؤسسة.	٤٤	٢٧.٥	١٠.٨	٦٧.٥	٨	٥	٢.٢٣	٠.٥٣	
٩	عدم اهتمام مؤسسات رعاية المسنين بتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.	٩٢	٥٧.٥	٦٨	٤٢.٥	-	-	٢.٥٨	٠.٥	
١٠	عدم تعاون ودعم مؤسسات المجتمع لدور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين	٨٨	٥٥	٦٠	٣٧.٥	١٢	٧.٥	٢.٤٨	٠.٦٤	
١١	إسناد مهام إدارية للأخصائي الاجتماعي علي حساب دوره الأساسي	٧٢	٤٥	٧٢	٤٥	١٦	١٠	٢.٣٥	٠.٦٦	
١٢	قصور المعارف والقيم الأزمة للعمل في مجال المسنين لدى الأخصائي الاجتماعي	٤٨	٣٠	٩٦	٦٠	١٦	١٠	٢.٢	٠.٦١	
١٣	النقص في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مجال المسنين.	٦٤	٤٠	٧٦	٤٧.٥	٢٠	١٢.٥	٢.٢٨	٠.٦٨	
المتغير ككل								٢.٧٦	٠.٥٣	مستوى متوسط

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم بالنسبة للمسنين ، في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت أكثر المعوقات من وجهة نظر المسنين مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الاول: ضعف قدرة بعض العاملين بالمؤسسة على التعامل مع طبيعة شخصية كل مسن بمتوسط مرجح(٣) ، ثم جاء في الترتيب الثاني : قلة عدد الأخصائيين النفسيين اللازمين للتعامل مع الحالات بالمؤسسة ، بمتوسط مرجح (٢.٩٨) وجاء في الترتيب الثالث: نقص المهارات اللازمة للعمل مع المسنين لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين، بمتوسط مرجح(٢.٩٣) وجاء في الترتيب الرابع : نقص الأدوات والآلات اللازمة لممارسة الأنشطة ، بمتوسط مرجح (٢.٨٥) وجاء في الترتيب الخامس: ضعف ميزانية المؤسسة بمتوسط مرجح (٢.٨٣) بينما جاءت اقل المعوقات من

وجهة نظر المسنين كالتالي: إسناد مهام إدارية للأخصائي الاجتماعي علي حساب دوره الأساسي، النقص في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مجال المسنين ، عدم مناسبة برامج الرعاية الاجتماعية لطبيعة حاجات المسنين بالمؤسسة ، قصور المعارف والقيم الأزمنة للعمل في مجال المسنين لدي الأخصائي الاجتماعي. تشير هذه النتائج الي المعوقات التي تواجه المؤسسات في تقديم الخدمات للمسنين وبالتالي عدم تحقيق التكيف الاجتماعي لهم وان هذه المعوقات تمنع وصول الخدمات بشكل افضل للمسنين وتمنع تحقيق اهدافها مع المسنين التي تسعى المؤسسة الي تحقيقها ويتطلب النظر الي هذه المعوقات ووضع الحلول لها مما يساعد المؤسسات علي تقديم خدماتها للمسنين والاستفادة من هذه الخدمات بشكل افضل مما يسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الجوهرة الدريس محمد، ٢٠١٥) والتي اوضحت اهم معوقات التي تواجه مؤسسات عمل المسنين هي: قصور المعارف والقيم اللازمة للعمل في مجال المسنين لدي الممارس العام، النقص في الاعداد المهني في مجال المسنين، نقص المعرفة بالمدخل والنظريات العلمية المناسبة لمجال المسنين (٧٦).

و- المقترحات التي تزيد من فاعلية المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين (من وجهة نظر المسنين)

جدول (١٠) يوضح المقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين (ن=١٦٠)

م	المقترحات	الاستجابات						الترتيب
		نعم		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		%	ك	%	ك			
١	تعاون فرق عمل المسنين بجميع المؤسسات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين.	١٦٠	١٠٠	-	-	٣	٠	
٢	تعديل الخطط السنوية للمسنين بما يتفق مع المتغيرات المحلية والدولية	١٥٦	٩٧.٥	-	٤	٢.٩٥	٠.٣٢	
٣	دعم الموارد البشرية والمادية لتحسين الخدمة المقدمة للمسنين	١٤٨	٩٢.٥	١٢	٧.٥	٢.٩٣	٠.٢٧	
٤	إتاحة مساحة للمسنين في عضوية مجل الإدارة للمشاركة في تخطيط البرامج	١٥٦	٩٧.٥	٤	٢.٥	٢.٩٨	٠.١٦	
٥	استحداث برامج لتدريب العاملين في مجال رعاية المسنين	١٤٨	٩٢.٥	-	١٢	٢.٨٥	٠.٥٣	
٦	سرعة تطبيق الجزاءات على من يخالف قواعد تنفيذ برامج رعاية المسنين	١٥٦	٩٧.٥	٤	٢.٥	٢.٩٨	٠.١٦	
٧	إلحاق الأخصائي الاجتماعي بدورة تأهيلية وتدريبية في مجال المسنين قبل الالتحاق بالعمل.	١٢٨	٨٠	١٦	١٠	٢.٧	٠.٦٥	
٨	تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين.	١٤٠	٨٧.٥	١٢	٧.٥	٢.٨٣	٠.٥	
٩	تسهيل حضور الأخصائيين في المؤتمرات الخاصة بمجال المسنين	١٤٨	٩٢.٥	١٢	٧.٥	٢.٩٣	٠.٢٧	
١٠	توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد الأخصائي علي أداء دورة مع المسنين.	١٤٤	٩٠	٨	٥	٢.٨٥	٠.٤٨	
١١	تشجيع الأخصائيين لأجراء الأبحاث والاطلاع علي الدراسات العلمية في مجال المسنين.	٤٤	٢٧.٥	١٠٨	٦٧.٥	٢.٢٣	٠.٥٣	

مستوى مرتفع	٠.٢٧	٢.٨٨	المتغير ككل
-------------	------	------	-------------

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للمقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ، حيث جاءت أكثر المقترحات من وجهة نظر المسنين مرتبة كالتالي :جاء في الترتيب الاول: تعاون فرق عمل المسنين بجميع المؤسسات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين ، ثم جاء في الترتيب الثاني كلاً من : إتاحة مساحة للمسنين في عضوية مجل الإدارة للمشاركة في تخطيط البرامج ، سرعة تطبيق الجزاءات على من يخالف قواعد تنفيذ برامج رعاية المسنين وجاء في الترتيب الرابع : تعديل الخطط السنوية للمسنين بما يتفق مع المتغيرات المحلية والدولية ، وجاء في الترتيب الخامس كلاً من: دعم الموارد البشرية والمادية لتحسين الخدمة المقدمة للمسنين ، تسهيل حضور الأخصائيين في المؤتمرات الخاصة بمجال المسنين بينما جاءت اقل المعوقات من وجهة نظر المسنين كالتالي: تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين ، إلحاق الأخصائي الاجتماعي بدورة تأهيلية وتدريبية في مجال المسنين قبل الالتحاق بالعمل ، تشجيع الأخصائيين لأجراء الأبحاث والاطلاع علي الدراسات العلمية في مجال المسنين ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حنان شوقي ،٢٠٠٦) والتي ركزت علي المستلزمات المهنية لتأهيل اخصائي الجماعة للعمل مع جماعات المسنين مثل : توافر الخبرات المتنوعة للاخصائي الذي يعمل مع جماعات المسنين واعادة الهيكل التنظيمي للمؤسسات التي تتعامل مع الجماعات المسنين(٧٧) ،و دراسة (Alice K. Johnson & Ram A. Cnaan، 2005)والتي حددت مجموعة من الأدوار والمهارات التي يجب أن يلتزم بها الاخصائيين والممارسين أثناء عملهم مع المسنين واعتبار هذه الادوار كميثاق اخلاقي لهم عند التعامل مع المسنين(٧٨). وتشير هذه النتائج الي اهم المقترحات التي تساعد المؤسسات علي تحقيق اهدافها وتقديم خدماتها بشكل جيد للمسنين وهذه المقترحات تعد حلول لبعض المشكلات التي تواجه المؤسسات في تقديم خدماتها للمسنين ،فيجب النظر اليها والعمل علي تنفيذها مما يساعد المسنين في تحسين جودة الخدمات المقدمة لهم وبالتالي تحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

(٣) عرض وتحليل نتائج البيانات الاولية الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين

ن=٢١

جدول (١١) يوضح وصف مجتمع الدراسة

المتغير	\bar{x}	σ
السن	٣٩.٢٤	٥.٦٨
متوسط مدة العمل	٥	١.٣٢
المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	٩	٤٢.٩
	١٢	٥٧.١

مجلة الخدمة الاجتماعية

%١٠٠	٢١	المجموع	
%٨١	١٧	متزوج	الحالة الإجتماعية
%٤.٨	١	مطلق	
%١٤.٢	٣	أرمل	
%١٠٠	٢١	المجموع	
%٧١.٤	١٥	البكالوريوس	المؤهل العلمي
%٢٣.٨	٥	ماجستير	
%٤.٧	١	دكتوراه	
%١٠٠	٢١	المجموع	
%٧٦.١	١٦	نعم	الحصول على الدورات
%٢٣.٨	٥	لا	
%١٠٠	٢١	المجموع	

يتضح من بيانات الجدول السابق ان: متوسط أعمار الاخصائيين الاجتماعيين تتراوح (٣٩) سنة ، وهذا هو السن الذي لديه النشاط والحماس والخبرة في مجال العمل مع المسنين ، وان متوسط مدة العمل بالمؤسسة (٥) سنوات، ان نسبة الاناث من الاخصائيين جاءت (٥٧.١%) بينما جاءت نسبة الذكور من الاخصائيين (٤٢.٩%) ، أن اعلي نسبة من المتزوجين من الاخصائيين الاجتماعيين وجاءت (٨١%) بنما جاءت نسبة الارمل (١٤,٢%) وجاءت اقل نسبة من المطلقين (٤,٨%) ، أن اعلي نسبة من الحاصلين علي شهادة البكالوريوس وجاءت (٧١,٤%) بينما الحاصلين علي الماجستير نسبتهم (٣٢,٨) وجاءت اقل نسبة من الحاصلين علي شهادة الدكتوراه بنسبة (٤,٧%)، ان نسبة الحاصلين علي دورات تدريبية (٧٦,١%) وان نسبة لم يحصلوا علي دورات تدريبية (٢٣,٨%) وهذا يدل علي ان الاخصائيين لديهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من العمل مع المسنين.

جدول (١٢) يوضح أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية للأخصائيين

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠.٦٨	٢.٤٣	٩.٥	٢	٣٨.١	٨	٥٢.٤	١١	الإمام بالتشريعات التي تخص المسنين.	١
٥	٠.٧٥	٢.٥٢	١٤.٣	٣	١٩	٤	٦٦.٧	١٤	اكتساب أخلاقيات العمل في مجال المسنين.	٢
٣	٠.٥٨	٢.٦٧	٤.٨	١	٢٣.٨	٥	٧١.٤	١٥	الإمام بالمؤسسات الموجودة في المجتمع والتي تقدم خدمات للمسنين.	٣
٢	٠.٤٦	٢.٧١	-	-	٢٨.٦	٦	٧١.٤	١٥	تعلم استراتيجيات التعامل مع المسنين	٤
٨	٠.٥٩	٢.٣٨	٤.٨	١	٥٢.٤	١١	٤٢.٩	٩	تنمية المهارات الإدارية اللازمة للعمل	٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									مع المسنين.	
١	٠.٣	٢.٩	-	-	٩.٥	٢	٩٠.٥	١٩	. تبادل خبرات العمل مع الآخرين.	٦
٤	٠.٦	٢.٥٧	٤.٨	١	٣٣.٣	٧	٦٦.٩	١٣	اكتساب المهارات الجديدة في التعامل مع المسنين.	٧
٥ مكرر	٠.٥١	٢.٥٢	-	-	٤٧.٦	١٠	٥٢.٤	١١	إكتساب معارف مختلفة حول قوانين وتشريعات مؤسسات رعاية المسنين.	٨
مستوى مرتفع	٠.٢٤	٢.٦١	المتغير ككل							

تشير نتائج الجدول السابق إلى أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية التي حضرها الاخصائيين الاجتماعيين وقد جاءت مرتبةً كالتالي: جاء في الترتيب الأول: تبادل خبرات العمل مع الآخرين، بمتوسط مرجح (٢.٩)، وذلك حتى يتمكن الاخصائيين من اكتساب مجموعة من الخبرات الكافية تؤهلهم للتعامل مع المسنين وإشباع إحتياجاتهم، جاء في الترتيب الثاني: تعلم إستراتيجيات التعامل مع المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٧١)، والتي لا يعلمون عنها شيئاً أو ليس لديهم الخبرات الكافية لممارسة هذه الإستراتيجيات عند التعامل مع المسنين، جاء في الترتيب الثالث: الإلمام بالمؤسسات الموجودة في المجتمع والتي تقدم خدمات للمسنين، بمتوسط مرجح (٢,٦٧)، وجاء في الترتيب الرابع: إكتساب المهارات الجديدة في التعامل مع المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٥٧)، بينما جاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر: إكتساب معارف مختلفة حول قوانين وتشريعات مؤسسات رعاية المسنين، إكتساب أخلاقيات العمل في مجال المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٥٢)، وجاء في الترتيب السابع: الإلمام بالتشريعات التي تخص المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٤٣) واخيراً جاء في الترتيب الثامن تنمية المهارات الإدارية اللازمة للعمل مع المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٣٨) وكل هذه النتائج تدل علي تنوع أوجه الاستفادة من الدورات التي حصل عليها العاملين وتعد هذه الدورات وسيلة مهمة وفعالة لتنمية مهارات وقدرات الاخصائيين وتدعيم خبراتهم وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة في مجال العمل مع المسنين، مما يساهم في رفع مستوى أدائهم وفاعلية الجهود المبذولة التي يقوم بها الأخصائيين تجاه العمل مع المسنين.

(٤) عرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة والخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين

أ- الخدمات الاجتماعية التي تقدمها منظمات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

ن=٢١

جدول (١٣) يوضح الخدمات الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٧٥	١.٥٢	٦٦.٩	١٣	٢٣.٨	٥	١٤.٣	٣	تدعو المؤسسة أسرة المسن لحضور الحفلات الترفيهية.	١

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٨٧	١.٨١	٤٧.٦	١٠	٢٣.٨	٥	٢٨.٦	٦	تشجع المؤسسة المسن على الاشتراك في تخطيط البرامج اللازمة له.	٢
٢	٠.٦٨	٢.٥٢	٩.٥	٢	٢٨.٦	٦	٦١.٩	١٣	تساعد المؤسسة المسنين في تكوين علاقات ايجابية ناجحة مع الآخرين.	٣
١٠	٠.٧٣	١.٣٣	٨١	١٧	٤.٨	١	١٤.٣	٣	تشجع المؤسسة المسنين على المشاركة في تنفيذ البرامج المختلفة.	٤
١	٠.٦٤	٢.٧١	٩.٥	٢	٩.٥	٢	٨١	١٧	تطلب المؤسسة من المسنين تقديم اقتراحات لتحسين الخدمات المقدمة لهم.	٥
٦	٠.٨٨	١.٧٧	٤٧.٦	١٠	١٩.١	٤	٣٣.٣	٧	تقوم المؤسسة بمشاركة المسنين في الإشراف على مراقبتها.	٦
١١	٠.٦	١.٢٨	٧٦.٢	١٦	١٤.٣	٣	٩.٥	٢	تشجع المؤسسة المسنين على المشاركة في العمل التطوعي.	٧
٣	٠.٧٧	٢.٤٦	١٤.٣	٣	١٩.١	٤	٦٦.٧	١٤	يشرف الأخصائي الاجتماعي علي المسنين بالمؤسسة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة.	٨
٩	٠.٧٢	١.٤١	٧١.٤	١٥	١٤.٣	٣	١٤.٣	٣	تشارك المؤسسة المسنين في إعداد البرنامج اليومي.	٩
٧	٠.٨٢	١.٦٨	٥٧.١	١٢	٢٣.٨	٥	١٩.١	٤	ترحب المؤسسة بالزائرين الذين يجب ان يروهم المسنين.	١٠
٤	٠.٨٩	١.٨٣	٥٢.٤	١١	١٩.١	٤	٢٨.٦	٦	تسمح المؤسسة للمسنين بالمشاركة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة ببعض الخدمات التي تقدم لهم.	١١
١٢	٠.٥٧	١.٢٤	٨٥.٧	١٨	٩.٥	٢	٤.٨	١	تقدم المؤسسة للمسنين فرص لرحلات الحج والعمرة.	١٢
مستوى متوسط	٠.٤٢	١.٩٨	المتغير ككل							

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الاجتماعية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الاول: تطلب المنظمة من المسنين تقديم اقتراحات لتحسين الخدمات المقدمة لهم ، بمتوسط مرجح (٢,٧١) وجاء في الترتيب الثاني: تساعد المؤسسة المسنين في تكوين علاقات ايجابية ناجحة مع الآخرين ، بمتوسط مرجح (٢,٥٢) وجاء في الترتيب الثالث: يشرف الأخصائي الاجتماعي علي المسنين بالمؤسسة أثناء تنفيذ البرامج المختلفة (٢,٤٦) بينما جاء في الترتيب الرابع: تسمح المؤسسة للمسنين بالمشاركة في اتخاذ بعض القرارات الخاصة ببعض الخدمات التي تقدم لهم ، بمتوسط مرجح (١,٨٣) وجاء في الترتيب الخامس: تشجع المؤسسة المسن على الاشتراك في تخطيط البرامج اللازمة له ، بمتوسط مرجح (١.٨١) وكل هذه النتائج تؤكد علي اهمية اعطاء الفرصة للمسنين في وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بهم وهذا يعتبر تصرف سليم من جانب المؤسسة تجعل المسن يشعر بانه موطناً مشاركاً وله قيمة وتعيد ثقته بنفسه وتشعره بأن قراراته ذات فائدة لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته ويحقق الشعور بالأمان والمشاركة الإيجابية في التغيير لما هو أفضل ويتفق هذا مع ماذكر بالاطار النظري (٧٩)، بينما جاءت في المراتب الاخيرة العبارات الاتية : جاء في الترتيب التاسع: تشارك المؤسسة المسنين في إعداد البرنامج اليومي بمتوسط مرجح (١,٤١)، بينما جاء في الترتيب العاشر : تشجع المؤسسة المسنين على المشاركة في تنفيذ البرامج المختلفة بمتوسط مرجح (١.٣٣) وجاء في الترتيب الحادي

عشر: تشجع المؤسسة المسنين على المشاركة في العمل التطوعي بمتوسط مرجح (١.٢٨)، وجاء في الترتيب الاخير: تقدم المؤسسة للمسنين فرص لرحلات الحج والعمرة، بمتوسط مرجح (١,٢٤) وتدل هذه النتائج علي الدور الذي تقوم به المؤسسة مع المسنين والي تهدف به المؤسسة تكيف المسنين بالمجتمع واعادة دمجهم بمؤسسات المجتمع لكي يشعرون باهميتهم وحتى تستثمر المؤسسة قدراتهم وخبراتهم بالعمل وحتى تشعروهم باهمية دورهم في المجتمع ويتفق هذا مع ما ذكر في الموجهات النظرية للدراسة بأن المجتمع نسق أكبر والمؤسسات به أنساق فرعية بينهما علاقات تفاعلية للمساهمة في تحقيق أهداف النسق الأكبر وفي تحقيق احتياجات المجتمع المحلي وذلك من خلال مشاركة جميع افراد المجتمع بالعمل وتحقيق اهداف المجتمع (٨٠)

ب- الخدمات الصحية التي تقدمها منظمات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

ن=٢١

جدول (١٤) يوضح الخدمات الصحية

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الترتيب
		نعم		لا		ك	ك			
		%	ك	%	ك					
١	يتم توقيع الكشف الطبي على المسنين بصفة دورية مرة كل ثلاثة شهور على الأقل.	٣٨.١	١	٤.٨	١٢	٥٧.١	١.٨١	٠.٩٨	٧	
٢	يقوم الطبيب بزيارة المؤسسة مرتين أسبوعياً على الأقل.	٩.٥	٧	٣٣.٣	١٢	٥٧.١	١.٥٢	٠.٦٨	١١	
٣	تقوم المؤسسة بالإسعافات الأولية في حالة الأزمات.	٣٣.٣	٥	٢٣.٨	٩	٤٢.٩	١.٩١	٠.٨٩	٦	
٤	توفر المؤسسة خدمات العلاج الطبيعي للمسنين.	٢٨.٦	٥	٢٣.٨	١٠	٤٧.٦	١.٨١	٠.٨٧	٧ مكرر	
٥	تساعد المؤسسة المسنين في إجراء بعض العمليات الجراحية بالمجان.	٢٨.٦	٢	٩.٥	١٣	٦١.٩	١.٦٧	٠.٩١	١٠	
٦	تجرى المؤسسة الاختبارات الطبية اللازمة لمن هم في حاجة إلى ذلك.	١٤.٣	٢	٩.٥	١٦	٧٦.٢	١.٣٨	٠.٧٤	١٢	
٧	تعد المؤسسة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمؤسسة.	٧١.٤	٤	١٩	٢	٩.٥	٢.٦٢	٠.٦٧	١	
٨	توفر المؤسسة عدد مناسب من الأطباء المتخصصين.	٤٢.٩	٧	٣٣.٣	٥	٢٣.٨	٢.١٩	٠.٨١	٣	
٩	تنظم المؤسسة للمسنين حملات للتوعية بالأمراض المعدية وطرق القضاء عليها.	٣٨.١	٨	٣٨.١	٥	٢٣.٨	٢.١٤	٠.٧٩	٤	
١٠	تعقد المؤسسة ندوات صحية لتوعية المسنين بأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة.	٤٢.٩	٢	٩.٥	١٠	٤٧.٦	١.٩٥	٠.٩٧	٥	
١١	تقدم المؤسسة للمسنين الأجهزة التعويضية في حالات العجز.	٢٨.٦	٥	٢٣.٨	١٠	٤٧.٦	١.٨١	٠.٨٧	٧ مكرر	
١٢	تنظم المؤسسة القوافل الطبية المنتظمة للكشف المجاني علي المسنين.	٦١.٩	٦	٢٨.٦	٢	٩.٥	٢.٥٢	٠.٦٨	٢	
المتغير ككل								١.٦٨	٠.٥٩	مستوى متوسط

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الصحية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي : جاء في الترتيب الاول: تعد المنظمة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمنظمة، بمتوسط مرجح (٢,٦٢) وجاء في الترتيب الثاني: تنظم المؤسسة القوافل الطبية المنتظمة للكشف المجاني علي المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٥٢) وجاء في الترتيب الثالث: توفر المؤسسة عدد مناسب من الأطباء المتخصصين. (٢,١٩) بينما جاء في الترتيب الرابع :

تنظم المؤسسة للمسنين حملات للتوعية بالأمراض المعدية وطرق القضاء عليها، بمتوسط مرجح (٢٠١٤) وجاء في الترتيب الخامس: تعقد المؤسسة ندوات صحية لتوعية المسنين بأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة. بمتوسط مرجح (١,٩٥) بينما جاءت في المرتبات الاخيرة العبارات الآتية : جاء في الترتيب السابع كلا من العبارات : يتم توقيع الكشف الطبي على المسنين بصفة دورية مرة كل ثلاثة شهور على الأقل، توفر المؤسسة خدمات العلاج الطبيعي للمسنين، تقدم المؤسسة للمسنين الأجهزة التعويضية في حالات العجز. بمتوسط مرجح (١,٨١)، بينما جاء في الترتيب العاشر : تساعد المؤسسة المسنين في إجراء بعض العمليات الجراحية بالمجان. بمتوسط مرجح (١.٦٧) وجاء في الترتيب الحادي عشر: يقوم الطبيب بزيارة المؤسسة مرتين أسبوعياً على الأقل. بمتوسط مرجح (١,٥٢) ، وجاء في الترتيب الاخير: تجرى المؤسسة الاختبارات الطبية اللازمة لمن هم في حاجة إلى ذلك، بمتوسط مرجح (١,٣٨) وتدل هذه النتائج علي اهتمام المؤسسة بتوفير اوجه الرعاية الصحية للمسنين وذلك نظراً لكثرة المشكلات الصحية التي يتعرض لها المسنين .

ج- الخدمات التثقيفية التي تقدمها منظمات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

(ن=٢١)

جدول (١٥) يوضح الخدمات التثقيفية

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توجد بالمؤسسة مكتبة تضم العديد من الكتب	١٢	٥٧.١	٢	٩.٥	٧	٣٣.٣	٢.٢٤	٠.٩٤	٥
٢	توفر المؤسسة الصحف اليومية للمسنين	١١	٥٢.٤	٤	١٩	٦	٢٨.٦	٢.٢٤	٠.٨٩	٥ مكرر
٣	يعقد بالمؤسسة ندوات مختلفة (دينية - اجتماعية - ثقافية)	١٥	٧١.٤	١	٤.٨	٥	٢٣.٨	٢.٤٨	٠.٨٧	٢
٤	يوجد بالمؤسسة قاعات مناسبة للجلوس ومشاهدة البرامج الإعلامية المختلفة	١٠	٤٧.٦	٤	١٩	٧	٣٣.٣	٢.١٤	٠.٩١	٧
٥	تنظم المؤسسة حلقات نقاشية بين المسنين تتناول قضايا مجتمعية	٨١	٧٢.٣	٢٣	٢٠.٥	٨	٧.١	٢.٦٥	٠.٦١	١
٦	تنظم المؤسسة زيارة للمسنين إلى الأماكن والمزارات الدينية.	٤٧	٤٢	٢٤	٢١.٤	٤١	٣٦.٦	٢.٠٥	٠.٨٩	٩
٧	تقوم المؤسسة بعمل دورات لتعليم الحاسب الالى للمسنين.	٥١	٤٥.٥	٤٦	٤١.١	١٥	١٣.٤	٢.٣٢	٠.٧	٤
٨	تنظم المؤسسة دورات تدريبية للمسنين .	٤٤	٣٩.٣	٣٩	٣٤.٨	٢٩	٢٥.٩	٢.١٣	٠.٨	٨
٩	تقوم المؤسسة بعمل ندوات تثقيفية للمسنين	٥٨	٥١.٨	٣٦	٣٢.١	١٨	١٦.١	٢.٣٦	٠.٧٥	٣
١٠	تقوم المؤسسة بعمل مجلات حائط يستفيد منها المسنين	٣٠	٢٦.٨	٢٠	١٧.٩	٦٢	٥٥.٤	١.٧١	٠.٨٦	١٠
المتغير ككل								٢.٢٧	٠.٧٧	مستوى متوسط

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات التثقيفية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الاول: تنظم المؤسسة حلقات نقاشية بين المسنين تتناول قضايا مجتمعية ، بمتوسط مرجح (٢,٦٥) وجاء في الترتيب الثاني: يعقد بالمؤسسة ندوات مختلفة (دينية، اجتماعية، ثقافية)، بمتوسط مرجح (٢,٤٨) وجاء في الترتيب الثالث: تقوم المؤسسة بعمل ندوات تثقيفية للمسنين. (٢,٣٦) بينما جاء في الترتيب الرابع : تقوم المؤسسة بعمل

دورات لتعليم الحاسب الالى للمسنين. بمتوسط مرجح (٢,٣٢) وجاء في الترتيب الخامس والخامس مكرر: توجد بالمؤسسة مكتبة تضم العديد من الكتب ، توفر المؤسسة الصحف اليومية للمسنين ، بمتوسط مرجح (٢,٢٤) بينما جاءت في الترتيب السابع : يوجد بالمؤسسة قاعات مناسبة للجلوس ومشاهدة البرامج الإعلامية المختلفة ، بمتوسط مرجح (٢,١٤)، بينما جاء في الترتيب الثامن : تنظم المؤسسة دورات تدريبية للمسنين. بمتوسط مرجح (٢,١٣) وجاء في الترتيب التاسع : تنظم المؤسسة زيارة للمسنين إلى الأماكن والمزارات الدينية. بمتوسط مرجح (٢,٠٥) ، وجاء في الترتيب الاخير: تقوم المؤسسة بعمل مجالات حائط يستفيد منها المسنين ، بمتوسط مرجح (١,٧١). وتدل هذه النتائج عي اهتمام المؤسسة بالنشاط الثقافي للمسنين وتوفير جميع الخدمات التثقيفية لهم وان هذا الجانب يعتبر هام جدا بالنسبة للمسنين فتقوم المؤسسة بتوفير جميع الوسائل التي تسهم في تقديم خدمات تثقيفية للمسنين وذلك لأستثمار وقت فراغهم في شئ يحبونه ويتفق هذا مع دراسة (هند قباري خميس الجبالي ٢٠١١): والتي ركزت علي تنمية العلاقات الاجتماعية بين المسنين ، واستثمار وتوظيف قدراتهم واستثمار وقت الفراغ لديهم(٨١).

د- الخدمات الترفيهية التي تقدمها منظمات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

(ن=٢١)

جدول (١٦) يوضح الخدمات الترفيهية

م	العبارات	الاستجابات								
		نعم		لا		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري			
		ك	%	ك	%					
١	تقيم المؤسسة حفلات سمر ترويجية للمسنين	١٤	٦٦.٧	١	٤.٨	٦	٢٨.٦	٢.٣٨	٠.٩٢	٧
٢	تتيح المؤسسة للمسنين المشاركة بأدوار مختلفة في حفلات السمر.	١٦	٧٦.٢	٥	٢٣.٨	-	-	٢.٧٦	٠.٤٤	٢
٣	يتواجد بالمؤسسة كافتيريا تناسب احتياجات المسنين.	١٧	٨١	٣	١٤.٣	١	٤.٨	٢.٧٦	٠.٥٤	٢مكرر
٤	تنفذ المؤسسة رحلات للترفيه عن المسنين.	١٨	٨٥.٧	١	٤.٨	٢	٩.٥	٢.٧٦	٠.٦٢	٢مكرر
٥	يتوفر بالمؤسسة أجهزة سمعية وبصرية مثل أجهزة (الراديو والتلفزيون والتسجيل)	١٩	٩٠.٥	١	٤.٨	١	٤.٨	٢.٨٦	٠.٤٨	١
٦	تقوم المؤسسة بتنظيم مسابقات ترفيهية بين المسنين.	٩	٤٢.٩	٨	٣٨.١	٤	١٩	٢.٢٤	٠.٧٧	٩
٧	تقوم المؤسسة بتنظيم حفل سنوي لاختيار الأم المثالية .	١١	٥٢.٤	٨	٣٨.١	٢	٩.٥	٢.٤٣	٠.٦٨	٦
٨	تسعي المؤسسة الي تشجيع ممارسة الهوايات المختلفة لدي المسنين مثل الموسيقى والرسم والاشغال اليدوية	١٤	٦٦.٧	٤	١٩	٣	١٤.٣	٢.٥٢	٠.٧٥	٥
٩	توفر المؤسسة الفسح والخروجات الي الاماكن الحبية الي قلب المسنين كالسنيما والنوادي والاماكن الطبيعية	٩	٤٢.٩	١١	٥٢.٤	١	٤.٨	٢.٣٨	٠.٥٩	٧مكرر

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٤٤	المتغير ككل							

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للخدمات الترفيهية في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث جاءت العبارات مرتبة كالتالي: جاء في الترتيب الأول: يتوفر بالمؤسسة أجهزة سمعية وبصرية مثل أجهزة (الراديو والتلفزيون والتسجيل)، بمتوسط مرجح (٢,٨٦) وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر كلاً من: تتيح المؤسسة للمسنين المشاركة بأدوار مختلفة في حفلات السمر، يتواجد بالمؤسسة كافيتيريا تناسب احتياجات المسنين، تنفذ المؤسسة رحلات للترفيه عن المسنين. بمتوسط مرجح (٢,٧٦) وجاء في الترتيب الخامس: تسعى المؤسسة الي تشجيع ممارسة الهوايات المختلفة لدي المسنين مثل الموسيقى والرسم والاشغال اليدوية، بمتوسط مرجح (٢,٥٢) بينما جاء في الترتيب السادس: تقوم المؤسسة بتنظيم حفل سنوي لاختيار الأم المثالية، بمتوسط مرجح (٢,٤٣) وجاء في الترتيب السابع والسابع مكرر: تقيم المؤسسة حفلات سمر تروحية للمسنين، توفر المؤسسة الفسح والخروجات الي الاماكن المحببة الي قلب المسنين كالسينما والنوادي والاماكن الطبيعية، بمتوسط مرجح (٢,٣٨) وجاء في الترتيب الاخير: تقوم المؤسسة بتنظيم مسابقات ترفيهية بين المسنين، بمتوسط مرجح (٢,٢٤). وتؤكد هذه النتائج علي اهمية النشاط الترفيهي بالنسبة للمسنين وضرورة توفير جميع سبل الترفيه للمسنين وشغل اوقات فراغهم بشكل يدخل علي انفسهم البهجة والسرور ويتفق هذا مع دراسة (محمد محمد بسيوني ، ٢٠٠٩): والتي ركزت علي انه من اهم وسائل التعبير اللازمة لتحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين هي المناقشة الجماعية والرحلات والحفلات والندوات والمحاضرات (٨٢).

جدول (١٧) يوضح مستوى مؤشرات خدمات منظمات رعاية المسنين (ن=٢١)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	المؤشرات
٣	مستوى متوسط	٠.٤٢	١.٩٨	الخدمات الاجتماعية
٤	مستوى متوسط	٠.٥٩	١.٦٨	الخدمات الصحية
٢	مستوى متوسط	٠.٧٧	٢.٢٧	الخدمات التثقيفية
١	مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٤٤	الخدمات الترفيهية
مستوى متوسط		٠.٥٢	٢.٠٩	المؤشرات ككل

تشير بيانات الجدول السابق إلي مؤشرات خدمات منظمات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم: وقد جاءت المؤشرات بمتوسط مرجح (٢,٠٩) وهذه نسبة متوسطة تحتاج من المجتمع والمنظمات الموجودة والتي تقدم خدمات للمسنين بذل كثير من الجهد مثل توفير الامكانيات والموارد التي تساعد المنظمات علي تقييم أفضل الخدمات للمسنين والتي تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي

مجلة الخدمة الاجتماعية

للمسنين ومساعدتهم علي استعادة قدراتهم والاستفادة منها بالمجتمع وقد جاءت المؤشرات مرتبة كالتالي: جاءت في المرتبة الأولى:الخدمات الترفيهية، بمتوسط مرجح (٢،٤٤) وهذه نسبة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الثانية: الخدمات التثقيفية، بمتوسط مرجح (٢،٢٧) وهذه نسبة متوسطة ،وجاءت في المرتبة الثالثة : الخدمات الاجتماعية ، بمتوسط مرجح (١،٩٨) وهذه نسبة متوسطة. جاءت في المرتبة الرابعة : الخدمات الصحية ، بمتوسط مرجح (١،٦٨) وهذه نسبة متوسطة.

هـ- المعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

جدول (١٨) يوضح المعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين (ن=٢١)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا		%	ك			
		ك	%	ك	%					
١	ضعف قدرة بعض العاملين بالمؤسسة على التعامل مع طبيعة شخصية كل مسن	١٠	٤٧.٦	٥	٢٣.٨	٦	٢٨.٦	٢.١٩	٠.٨٧	١٠
٢	قلة عدد الأخصائيين النفسيين اللازمين للتعامل مع الحالات بالمؤسسة.	١٠	٤٧.٦	٩	٤٢.٩	٢	٩.٥	٢.٣٨	٠.٦٧	٦
٣	ممارسة الروتين والبيروقراطية في العمل الإداري بالمؤسسة.	١١	٥٢.٤	٤	١٩	٦	٢٨.٦	٢.٢٤	٠.٨٩	٩
٤	عدم مناسبة برامج الرعاية الاجتماعية لطبيعة حاجات المسنين بالمؤسسة.	١٥	٧١.٤	٥	٢٣.٨	١	٤.٨	٢.٦٧	٠.٥٨	١
٥	نقص المهارات اللازمة للعمل مع المسنين لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين.	١٤	٦٦.٧	٧	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٨	مكرر
٦	نقص الأدوات والآلات اللازمة لممارسة الأنشطة.	١٤	٦٦.٧	٧	٣٣.٣	-	-	٢.٦٧	٠.٤٨	مكرر
٧	ضعف ميزانية المؤسسة.	١١	٥٢.٤	٧	٣٣.٣	٣	١٤.٣	٢.٣٨	٠.٧٤	مكرر
٨	عدم تناول لائحة النظام الأساسي بالمؤسسة لحقوق المسنين.	٦	٢٨.٦	٧	٣٣.٣	٨	٣٨.١	١.٩	٠.٨٣	١٢
٩	عدم اهتمام مؤسسات رعاية المسنين بتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي.	٩	٤٢.٩	٩	٤٢.٩	٣	١٤.٣	٢.٢٩	٠.٧٢	٨
١٠	عدم تعاون ودعم مؤسسات المجتمع لدور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين	١١	٥٢.٤	٨	٣٨.١	٢	٩.٥	٢.٤٣	٠.٦٨	مكرر
١١	إسناد مهام إدارية للأخصائي الاجتماعي علي حساب دوره الأساسي	٤	١٩	١٢	٥٧.١	٥	٢٣.٨	١.٩٥	٠.٦٧	١١
١٢	قصور المعارف والقيم الأزمية للعمل في مجال المسنين لدى الأخصائي الاجتماعي	٦	٢٨.٦	٦	٢٨.٦	٩	٤٢.٩	١.٨٦	٠.٨٥	١٣
١٣	النقص في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مجال المسنين.	١١	٥٢.٤	٨	٣٨.١	٢	٩.٥	٢.٤٣	٠.٦٨	٤
المتغير ككل								٢.٣٧	٠.١٩	مستوى مرتفع

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للمعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث تمثلت أهم المعوقات في الآتي : عدم مناسبة برامج الرعاية الاجتماعية لطبيعة حاجات المسنين بالمنظمة ، نقص المهارات اللازمة للعمل مع المسنين لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين ، نقص الأدوات والآلات اللازمة لممارسة الأنشطة ، بمتوسط مرجح(٢،٦٧) تليها في الترتيب : النقص في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين في مجال المسنين ، عدم تعاون ودعم مؤسسات المجتمع لدور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين ، بمتوسط مرجح (٢،٤٣) ، تليها في الترتيب: قلة عدد الأخصائيين النفسيين اللازمين للتعامل مع الحالات بالمؤسسة ، ضعف ميزانية المؤسسة بمتوسط

مرجح (٢،٣٨) ثم كانت اقل المعوقات هي: ضعف قدرة بعض العاملين بالمؤسسة على التعامل مع طبيعة شخصية كل مسن، بمتوسط مرجح (٢،١٩) تليها في الترتيب، إسناد مهام إدارية للأخصائي الاجتماعي علي حساب دوره الأساسي، بمتوسط مرجح (١،٩٥) ثم جاء في الترتيب الأخير: قصور المعارف والقيم الأزمة للعمل في مجال المسنين لدي الأخصائي الاجتماعي بمتوسط مرجح (١،٨٦) تدل هذه النتائج علي الصعوبات التي تعيق عمل مؤسسات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لهم وتمنع تقديم الخدمات بشكل افضل للمسنين مما يتطلب وضع الحلول والمقترحات لمواجهة هذه المعوقات لضمان تقديم افضل الخدمات للمسنين وتحقيق اهداف المؤسسة.

و- المقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

جدول (١٩) يوضح المقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات المسنين في تقديم خدماتها لهم ن=٢١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا		%	ك			
		%	ك	%	ك					
١	تعاون فرق عمل المسنين بجميع المؤسسات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين	٢٠	٩٥.٢	١	٤.٨	-	-	٢.٩٥	٠.٢٢	٢
٢	تعديل الخطط السنوية للمسنين بما يتفق مع المستغيرات المحلية والدولية	١٩	٩٠.٦	٢	٩.٥	-	-	٢.٩	٠.٣	٤
٣	دعم الموارد البشرية والمادية لتحسين الخدمة المقدمة للمسنين	١٧	٨١	٣	١٤.٣	١	٤.٨	٢.٧٦	٠.٥٤	١٠
٤	إتاحة مساحة للمسنين في عضوية مجل الإدارة للمشاركة في تخطيط البرامج	١٩	٩٠.٥	٢	٩.٥	-	-	٢.٩	٠.٣	٤ مكرر
٥	استحداث برامج لتدريب العاملين في مجال رعاية المسنين	١٨	٨٥.٧	١	٤.٨	٢	٩.٥	٢.٧٦	٠.٦٢	١٠ مكرر
٦	سرعة تطبيق الجزاءات على من يخالف قواعد تنفيذ برامج رعاية المسنين	١٩	٩٠.٥	١	٤.٨	١	٤.٨	٢.٨٦	٠.٤٨	٨
٧	إلحاق الأخصائي الاجتماعي بدورة تأهيلية وتدريبية في مجال المسنين قبل الالتحاق بالعمل.	٢٠	٩٥.٢	-	-	١	٤.٨	٢.٩	٠.٤٤	٤ مكرر
٨	تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين.	٢١	١٠٠	-	-	-	-	٣	٠	١
٩	تسهيل حضور الأخصائيين في المؤتمرات الخاصة بمجال المسنين	١٩	٩٠.٥	١	٤.٨	١	٤.٨	٢.٨٦	٠.٤٨	٨ مكرر
١٠	توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد الأخصائي علي أداء دورة مع المسنين.	٢٠	٩٥.٢	١	٤.٨	-	-	٢.٩٥	٠.٢٢	٢ مكرر
١١	تشجيع الأخصائيين لأجراء الأبحاث والاطلاع علي الدراسات العلمية في مجال المسنين.	١٩	٩٠.٥	٢	٩.٥	-	-	٢.٩	٠.٣	٤ مكرر
المتغير ككل								٢.٨٩	٠.٢٥	مستوى مرتفع

توضح بيانات الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للمقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث تمثلت أهم المقترحات في الآتي: جاء في الترتيب الاول: تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين ، بمتوسط مرجح (٣) وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر كلاً

من : تعاون فرق عمل المسنين بجميع المنظمات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين ، توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد الأخصائي علي أداء دورة مع المسنين . بمتوسط مرجح (٢,٩٥) وجاء في الترتيب الرابع كلاً من : تعديل الخطط السنوية للمسنين بما يتفق مع المتغيرات المحلية والدولية ، إتاحة مساحة للمسنين في عضوية مجل الإدارة للمشاركة في تخطيط البرامج ، إلحاق الأخصائي الاجتماعي بدورة تأهيلية وتدريبية في مجال المسنين قبل الالتحاق بالعمل ، تشجيع الأخصائيين لأجراء الأبحاث والاطلاع علي الدراسات العلمية في مجال المسنين. بمتوسط مرجح (٢,٩) بينما جاء في الترتيب النهائي كلا من : دعم الموارد البشرية والمادية لتحسين الخدمة المقدمة للمسنين ، استحداث برامج لتدريب العاملين في مجال رعاية المسنين ، بمتوسط مرجح (٢,٧٦). وتوضح هذه النتائج أهمية تنفيذ هذه المقترحات لتحسين جودة خدمات مؤسسات رعاية المسنين وتطوير العمل بها لزيادة فاعليتها في تحقيق اهدافها مع المسنين وتوفير سبل الراحة لهم لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم وذلك من خلال الدور الي يقوم به الاجصائي الاجتماعي مع المسنين بالمؤسسة والذي يعتبر عنصر هام في تحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين ويتفق هذا مع دراسة (فيروز فوزي، ٢٠١٣): والتي ركزت علي أهمية الأدوار التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي مع المسنين مثل غرس الإحساس لدى المسن بأنه مواطناً مشاركاً في المجتمع وليس عاله عليه واعداد وتصميم الأنشطة المختلفة لاجراج المسن من عزلته، ومساعدته على القيام بواجباته في المجتمع. (٨٣)

حادي عشر: مناقشة النتائج العامة للدراسة

١- النتائج العامة الخاصة بالبيانات الاولية للمسنين

-متوسط أعمار المسنين تتراوح (٦٢) سنه ، متوسط مدة الاشتراك بالمؤسسة (٦) سنوات ، متوسط عدد الابناء (٤) ابناء ، ان اعلي نسبة الذكور من المسنين (٧٠%) ، أن اعلي نسبة من المتزوجين من المسنين (٨١%) وجاءت اعلي نسبة من المسنين الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٢.٥%) .

٢- النتائج العامة الخاصة بتساؤلات الدراسة بالنسبة للمسنين

- جاءت اهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، تساعدني المنظمة في تكوين علاقات ايجابية ناجحة مع الآخرين، بمتوسط مرجح (٢.٧٣)

- جاءت اهم الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، تعد لنا المنظمة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمنظمة ، بمتوسط مرجح (٢.٦٦)

- جاءت اهم الخدمات التقنيية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ، توفر لنا المنظمة الصحف اليومية ، بمتوسط مرجح (٢.٥٥)

- جاءت اهم الخدمات الترفيهية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ، تقيم لنا المنظمة حفلات سمر ترويحية . ، بمتوسط مرجح (٢٠٧٨)

- جاءت اهم المعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين: ضعف قدرة بعض العاملين بالمنظمة على التعامل مع طبيعة شخصية كل مسن ، قلة عدد الأخصائيين النفسيين اللازمين للتعامل مع الحالات بالمنظمة.

-جاءت اهم المقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين : تعاون فرق عمل المسنين بجميع المنظمات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين ، إتاحة مساحة للمسنين في عضوية مجل الإدارة للمشاركة في تخطيط البرامج ، سرعة تطبيق الجزاءات على من يخالف قواعد تنفيذ برامج رعاية المسنين.

٣- النتائج العامة الخاصة بالبيانات الاولية للأخصائيين الاجتماعيين

- متوسط أعمار الاخصائيين الاجتماعيين تتراوح (٣٩) سنه ، متوسط مدة العمل بالمؤسسة(٥) سنوات، ان اعلي نسبة من الاخصائيين من الاناث جاءت (٥٧.١%) ، أن اعلي نسبة من المتزوجين من الاخصائيين الاجتماعيين وجاءت (٨١%) ، أن اعلي نسبة من الحاصلين علي شهادة البكالوريوس وجاءت(٧١,٤%) ، من اهم أوجه الإستفادة من الدورات التدريبية التي حضرها الاخصائيين

الاجتماعيين هي : تبادل خبرات العمل مع الآخرين، بمتوسط مرجح (٢.٩)

٤-النتائج العامة الخاصة بتساؤلات الدراسة بالنسبة للأخصائيين الاجتماعيين

- جاءت اهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، تطلب المنظمة من المسنين تقديم اقتراحات لتحسين الخدمات المقدمة لهم ، بمتوسط مرجح (٢,٧١)

- جاءت اهم الخدمات الصحية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم، تعد المنظمة ملف حالة صحية لكل مسن مقيم بالمنظمة، بمتوسط مرجح (٢,٦٢)

- جاءت اهم الخدمات التنقيفية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ، تنظم المؤسسة حلقات نقاشية بين المسنين تتناول قضايا مجتمعية ، بمتوسط مرجح (٢,٦٥)

- جاءت اهم الخدمات الترفيهية التي تقدمها المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم ، يتوفر بالمؤسسة أجهزة سمعية وبصرية مثل أجهزة(الراديو والتليفزيون والتسجيل)، بمتوسط مرجح (٢,٨٦)

- جاءت اهم المعوقات التي تواجه منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين: عدم مناسبة برامج الرعاية الاجتماعية لطبيعة حاجات المسنين بالمنظمة ، نقص

المهارات اللازمة للعمل مع المسنين لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين ، نقص الأدوات والآلات اللازمة لممارسة الأنشطة

- جاءت اهم المقترحات التي تزيد من فاعلية منظمات رعاية المسنين في تقديم خدماتها لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين: تحديد مهام وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين ، تعاون فرق عمل المسنين بجميع المنظمات لتخطيط وتصميم برامج ومشروعات رعاية المسنين ، توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد الأخصائي علي أداء دورة مع المسنين.

ثاني عشر:تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية خدمات المنظمات العاملة في مجال رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع مع المسنين

يستند هذا التصور على مجموعة من الأسس العلمية هي:

أ-التراث النظري للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من أساليب ومفاهيم ومهارات تساهم في مساعدة الأخصائي الاجتماعي على أداء دوره بفاعلية مع المسنين.

ب-الإطار النظري للدراسة الحالية، وما تضمنه من معارف ومفاهيم متعلقة بالخدمات التي تقدم للمسنين.

ج-النظريات العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة والتي يمكن استخدامها في فهم وتفسير المسنين.

د-نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية وماتوصلت اليه من وصف وتحليل الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المسنين لتحقيق التكيف الاجتماعي لهم

٢- أهداف التصور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية المسنين

أ-إجراء البحوث الميدانية الدورية التي يمكن من خلالها تحديد حجم مجتمع المسنين .

ب-توعية الجماهير بأساليب التعامل مع كبار السن .

ج-الاستفادة من طاقات وخبرات المسنين للعمل أو التطوع في جمعيات ومؤسسات خاصة .

د- تشجيع الجهود التطوعية للعمل في مجال رعاية المسنين .

ه-مطالبة الجهات المعنية بالتوسع في مشروعات رعاية المسنين كإنشاء أندية أو دور للضيافة.

و-عقد المؤتمرات والمناقشات وحلقات البحث لمناقشة مشكلات كبار السن وكيفية علاجها مع تحديد أفضل أساليب تقديم الخدمات لهم .

٣- مداخل تنظيم المجتمع في التصور المقترح لتحقيق التكيف الاجتماعي للمسنين

أ-مدخل تدعيم التكامل والمشاركة الشعبية :ويستفاد من هذا المدخل فى تنمية روح المشاركة المجتمعية ، والتعاون بين أفراد المجتمع المحلى لمواجهة مشكلات واحتياجات المسنين لإحداث تغيير فى قدرات اسر المسنين لتقوية العلاقات بهم واعادة دمجهم وتكيفهم بالمجتمع .

ب- مدخل تحسين وتقوية القدرات :ويستفاد من هذا المدخل فى تدعيم قدرات المسنين وزيادة الاتصال والتفاعل بينهم لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم وتحقيق التكيف الاجتماعى لهم .

ج- مدخل تحسين الوضع الاجتماعى والخدمات :ويستفاد من هذا المدخل فى إحداث تغيير فى سياسة الرعاية المتكاملة للمسنين كوسيلة لتحسين الخدمات المقدمة لهم ومواجهة مشكلاتهم ، وذلك من خلال التعرف على احتياجاتهم الفعلية ، وتنمية الاستعداد لديهم لمواجهة هذه المشكلات.

د-مدخل التشبيك :ويستفاد من هذا المدخل من خلال تعبئة وتدريب أفراد المجتمع للمشاركة فى المشروعات والبرامج التى تقدمها المؤسسات العاملة فى مجال المسنين والتأثير على متخذى القرارات الخاصة بسياسات الرعاية الاجتماعية للمسنين وذلك لتوفير أعلى مستوى من الخدمات لهم.

هـ- مدخل الحوار المجتمعى :ويستفاد من هذا المدخل فى عقد لقاءات وندوات ومؤتمرات تضم قيادات مهنية وقيادات مجتمعية مهتمة بمناقشة القضايا الخاصة بالمسنين ،العمل على الوصول للتأييد المجتمعى لحقوق المسنين والمساندة المجتمعية للمؤسسات التى تقدم خدمات لهم من خلال القيام بعملية توعية مجتمعية بمشكلات واحتياجات هذه الفئة من خلال جلسات حوار بين المتخصصين والخبراء المهتمين عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة .

٤- الموجهات النظرية التى يستند عليها التصور المقترح

أ-نظرية المنظمات.

ب-نظرية النسق الاجتماعى.

هـ- استراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع التى يستند عليها التصور

أ-إستراتيجية العلاج الاجتماعى :وذلك مع اسر المسنين حتى يتحولوا من اعتماديين الى مشاركين فى خدمات وبرامج رعاية المسنين ، واستثارة أفراد المجتمع المحلى لاستثمار الموارد المتاحة فى المجتمع بما يفيد تطوير الخدمات المقدمة لهم .

ب- إستراتيجية تغيير السلوك :وذلك من خلال تشكيل جماعات للمساعدة الذاتية سواء من المسنين ، او من العاملين بالمؤسسة او من القيادات التنفيذية والشعبية الموجودة بالمجتمع المحلى لتشجيع المسنين على المشاركة فى تحديد مشكلاتهم ، وتصميم وتنفيذ البرامج المقدمة لهم وتحويلهم من متلقين للخدمات والبرامج الى مساهمين فى تصميم وتنفيذ هذه البرامج والخدمات.

ج-إستراتيجية تغيير الاتجاهات: وذلك مع المسن لتغيير اتجاهاته السلبية نحو نفسه وأسرته ونحو العاملين بالمؤسسة ، ويمكن استخدامها مع بعض الأخصائيين الاجتماعيين الذين يظنون أن المسنين غير قادرين على أداء أى عمل مما يؤدى إلى سوء العلاقة بينهما، وتستخدم مع المجتمع لتحسين نظرة المجتمع للمسن نفسه وذلك لكي يتم دمجهم بالمجتمع .

د- إستراتيجية المحافظة على الوضع القائم: وذلك لتقديم الخدمات والبرامج لرعاية المسنين طبقا للوضع الحالي كما يدركه متخذوا القرار ، والعمل على زيادة كفاءة برامج وخدمات الرعاية المتكاملة المقدمة للمسنين وتوسيع نطاقها.

هـ- إستراتيجية التنمية: ويمكن أن تستخدم في بذل الجهود لتنمية الموارد والإمكانيات المحلية لتوفير خدمات الرعاية المتكاملة من خلال الجهود الذاتية للمسنين وأفراد المجتمع وتنمية قدراتهم وامكانياتهم.

٦- ادوار المنظم الاجتماعي في التصور المقترح

يقوم المنظم الاجتماعي بعدة أدوار اثناء عملة مع المسنين تساعد هذه الأدوار علي اكساب المسنين الخبرات والمهارات التي تسهم في تنمية شخصياتهم وزيادة قدراتهم علي التفاعل والاتصال وتوطيد العلاقات فيما بينهم وايضا ضمان حصول المسنين علي الخدمات التي توفرها لهم المؤسسة ، ومن هذه الادوار: دور المعلم - دور الوسيط - دور المرشد - دور المنسق - دور المخطط - دور الخبير - دور الباحث - دوره كمدير للبرنامج .

٥- مهارات تنظيم المجتمع التي استند عليها التصور المقترح

تتمثل مهارت تنظيم المجتمع التصور المقترح فيما يلي : في إجراء البحوث، الاتصال ، تصميم وتقييم البرامج ،التعامل مع فريق العمل ومهارة اقامة العلاقات مع الاخرين.

٨- أدوات تنظيم المجتمع التي استند عليها في التصور المقترح

تتمثل ادوات تنظيم المجتمع التي استخدمت في التصور في :المقابلات الزيارات ،الاجتماعات، اللجان.

٩- المقترحات التي تزيد من فاعلية خدمات المسنين وتسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لهم.

- التخطيط العلمي والتنظيم والتنسيق الدقيق لخدمات المسنين ؛ لمنع الازدواج والتكرار .
- الاهتمام بالخدمات المقدمة للمسنين بحيث تتفق هذه الخدمات كما ونوعا مع توقعات المسنين لإشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم.
- التعاون مع المؤسسات التي تعمل في مجال المسنين على المستويين المحلي والقومي.
- زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للمؤسسة لتحسين مستوى الرعاية المقدمة للمسنين.
- زيادة رواتب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية المسنين.
- توفير جهاز إداري معاون للأخصائيين الاجتماعيين، لمواجهة الصعوبات التي تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره وتقديم أفضل الحلول لمواجهة مشكلات المسنين.
- تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة على أحدث الوسائل في تقديم الرعاية المتكاملة للمسنين.
- الاهتمام بالمتابعة والرقابة والتقييم للخدمات المقدمة للمسنين ؛ للتعرف على فعالية هذه الخدمات.

ثالث عشر: قضايا لدراسات مستقبلية

- التدخل المهني لبناء قدرات الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مؤسسات رعاية المسنين.
- دور طريقة تنظيم المجتمع في تحسين جودة خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين.
- اسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة المسنين.
- اسهام الجمعيات الاهلية لتحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين.
- التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الممج الاجتماعي للمسنين.

المراجع

- ١- يسرى دعيبس ,اوضاع المسنين فى الثقافات المختلفة,توزيع البيطاش للنشر والتوزيع,الاسكندرية,١٩٩٢,ص١١
- ٢- امثال زين الدين الطفيلي:علم نفس النمو من الطفولة إلي الشيخوخة، بيروت، دار المنهل اللبناني، ٢٠٠٤، ص ١٧ .
- ٣- فاطمة سعيد أحمد :علم نفس المسنين،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٠، ص٨٧
- ٤- عزت حجازي: المسنون في المجتمع المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة: ٣٥٥٥، ص
- ٥- أحمد يوسف بشير: السياسة الاجتماعية لرعاية المسنين"دراسة لبعض الأبعاد الاجتماعية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٢، ص٤.
- 6- U.S census : International Population Reports An Aging World , Washington D.C, Government Printing Office,2001.
- ٧- جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، القاهرة، ٢٠١٦ .
- ٨- شريف محمد: رؤية المجالس القومية المتخصصة حول الرعاية المتكاملة للمسنين في مصر، المؤتمر الإقليمي العربي الأول لرعاية المسنين، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٤٢ .
- 9- Aimei. Jia: New Experiments with Elderly Care in Rural China, Journal of Gross- Cultural Gerontology, vol 3, No. 2, 1998.
- ١٠- نبيل إبراهيم أحمد ،الرعاية الاجتماعية للمسنين, أساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، ٢٠٠٣، ص٧٧
- ١١- رشاد أحمد عبداللطيف:فى بيتنا مسن " مدخل إجتماعى متكامل " ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ٢٠٠٠، ص٩٢
- ١٢- محمد سيد فهمى ،الرعاية الاجتماعية لكبار السن ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥، ص٤٣
- ١٣- حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص٣٣ .
- ١٤- محمد عبد الله: مدخل إلي الصحة النفسية، عمان، دار الفكر، ٢٠٠١، ص ١٩ .
- ١٥- عبد الحميد عبد المحسن: الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين فى الوطن العربى، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ٥٢ .
- ١٦- سيد سلامة إبراهيم ،ب-ت، رعاية مسنين ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ص٨٦
- ١٧- محمد يسري إبراهيم: التكوين النفسى للمسنين فى الثقافات المختلفة، الإسكندرية، دار المعارف، ٢٠٠٥، ص ٢٩٠ .

- ١٨- حسني إبراهيم الرباط: دور الخدمة الاجتماعية في التخطيط لإشباع احتياجات المسن داخل الأسرة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣، ص ٧٧١.
- ١٩- فاطمة فوزي عبد الرحمن : تأثير برنامج تروحي مقترح على الاحساس بالوحدة النفسية للمسنين، بحث منشور، المؤتمر الاقليمي العربي الأول لرعاية المسنين. الاسكندرية، المجلد الأول، أبريل ٢٠٠٠.
- ٢٠- ناصر عويس عبد التواب:مشكلات سوء التوافق للمسنين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.
- ٢١-فاطمة عبد الرازق محمد سليمان : استخدام اسلوب التوجيه الجماعي مع أعضاء جماعات المسنين وتحسين الجوانب الاجتماعية لديهم. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣
- 22-Folken, M., The importance of group support for elderly persons. Journal for Specialists in Group Work, Volume 16, Issue 2 ,2003
- ٢٣- عصام عبد الرازق فتح الباب ، فاعلية البرامج التروحية في خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين بدور الإيواء. بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ٢٠٠٣.
- ٢٤- عزة عبد الجليل: تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدي المسنين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
- ٢٥- سامي مصطفى كامل زايد ، دور طريقة خدمة الجماعة في تخطيط وصياغة برامج رعاية المسنين.رسالة دكتوراه. معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٤
- ٢٦- عفاف راشد عبد الرحمن: دراسة تحليلية مقارنة لمشكلات المتقاعدين ونموذج مقترح من منظور نموذج الحياة لمواجهةها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤ .
- ٢٧- عبد الناصف يوسف شومان: فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدي لمسن، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.
- ٢٨- سعيد يمانى العوضي، تأثير استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات في تمكين المسنين، بحث منشور. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع عشر، الجزء الثاني، ٢٠٠٥
- 29-Alice, J., & Ram, C., Social Work Practice With elderly Persons. Research on Social Work Practice, Volume 5, Issue 3, 2005.
- ٣٠- حنان شوقي السيد،.دراسة وصفية للمستلزمات المهنية لتأهيل اخصائي الجماعة للعمل مع جماعات المسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العشرون، الجزء الأول، ٢٠٠٦
- 31-Duyan, V., The effects of social group work on the elderly and social adaptation. M.S.W, California State University, long Beach,2006.

- 32-Ruben. H., & Aday, L., Group work with the elderly. Persons Research on Social Work Practice, Volume 21, Issue 3, 2007
- ٣٣-سلطانة محمد أحمد - السيد عبد الحميد ابراهيم، تقييم ممارسة حقوق الاشخاص المسنين في دور الرعاية الاجتماعية للمسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد الثاني والعشرون، الجزء الثالث، ابريل، ٢٠٠٧
- ٣٤- نهى سعدي أحمد مغازي، نحو تصور مقترح لتفعيل برامج رعاية المسنين من منظور طريقة العمل مع الجماعات. بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٨
- 35-Chaya, K., The group Worker's Role in Homes for the Aged. Journal of Social Work in Long-Term Care, Volume 3, Issue 2, 2008
- ٣٦-نورهان منير حسن , ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨
- ٣٧-مصطفى مغاوري عبد الرحمن حبيب ، التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتخفيف الشعور بالاغتراب لدى المسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٨
- 38-Kay, P., Social skills development: a new service for elderly. Journal Educational Gerontology, Volume 7, Issue 1,, 2009
- ٣٩-محمد محمد بسيوني قنديل، دور برامج خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين. بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد التاسع، ٢٠٠٩
- ٤٠-سماح سالم عوض سالم ، فعالية الجماعة كاداة في تدعيم ممارسة المسنين لحقوقهم. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والعشرون، الجزء الثالث، ابريل، ٢٠١٠
- 41-James, M., Model of social interaction in group work with elderly. Journal Social Work with Groups, Volume 1, Issue 1, 2010
- ٤٢-عماد ثروت شرقاوي حسن ، الالتزام القيمي لخصائص الجماعة وتحسين نوعية الحياة للمسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن والعشرون، الجزء الخامس، ٢٠١٠
- ٤٣-انتصار ابراهيم شعبان: المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ٢٠١١.
- ٤٤-سلوى عبد الله عبد الجواد : حقوق المسنين بدور الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١
- ٤٥-هند قباري خميس الجبالي، برنامج التدخل المهني مع جماعات المسنين وتحسين نوعية حياتهم. رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١
- ٤٦-علي يحيى يحيى ناصف ، تقويم استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات العمل مع الجماعات بأندية المسنين. بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والثلاثون، الجزء الثالث عشر، اكتوبر، ٢٠١٢

٤٧- فيروز فوزي عمارة: دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الخامس والثلاثون، الجزء الثاني، اكتوبر، ٢٠١٣

٤٨- محمد محمد سليمان محمود، تقويم استخدام الاخصائي الاجتماعي لوسائل التعبير في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع والثلاثون، ٢٠١٥

٤٩- الجوهره الدريس محمد، معوقات مهارات الممارسة العامة للاخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين. بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع والثلاثون، ٢٠١٥

50-Ihab Girgis, The Immigration Experience Among Elderly Egyptian Immigrants in The United States, PHD, Faculty in Social Welfare, The City University, New York, 2016.

٥١- سهير قنديل علي: عائد التدخل المهني باستخدام نموذج العمل مع مجتمع المنظمة لتطوير خدمات منظمات رعاية المسنين، بحث منشور، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٨، الجزء السابع، ٢٠١٧

٥٢- رشاد أحمد عبد اللطيف، أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل دراسة المجتمع، القاهرة، دار الجندي، ٢٠٠٢، ص ٢٢١.

٥٣- زكية عبد القادر خليل، التدخل المهني باستخدام طريقة المجتمع لمساعدة جمعية حماية المستهلك على تحقيق أهدافها، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٨، ص ١٠٩-١١١.

٥٤- نبيل محمد صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص ٢١٩-٢٢١.

٥٥- رشاد أحمد عبد اللطيف، نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩، ص ١٦١-١٦٢.

٥٦- يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية. الشركة المصرية العالمية للنشر- لونجمان، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٦

٥٧- محمد سيد فهمي: الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسن، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢، ص ٣٢.

٥٨- محمد شعلان: من هم المسنون، ندوة نحو رعاية متكاملة للمسنين، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩١، ص ٤٣

٥٩- أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٢٦.

٦٠- طلعت السروجي، ماهر أبو المعاطي علي: ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٩، ص ٢٢٢.

٦١- عبد المنعم الميلوي: الأبعاد النفسية للمسنين. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٣٠

٦٢- عبد الحميد شاذلي: التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٧٩

٦٣- نبيل إبراهيم أحمد، عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٢١

- ٦٤- محمد السعدي فرهود: المعجم العربي الميسر، لبنان، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ١٩٩٩، ص ٢١٣.
- ٦٥- محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، ط١، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣، ص ٢٢.
- ٦٦- حنان عبد الحميد العناني: الصحة النفسية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٣٣.
- 67-Allen B: Personality Social and Biological Perspectives on Personal Adjustment, California, Brooks Cole Publishing, 2009, p:19.
- 68-Skarborn and M. Niciki. R.: Worry in per and post retirement Persons, International Journal of Aging and human Development, Vol. 50, No. 1, 2000,P:24.
- ٦٩- حسين مفتاح بونصيرة: التكيف الاجتماعي وأثره على التحصيل العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس، ٢٠٠٩، ص ٢٩
- ٧٠- سيد سلامة إبراهيم، ب-ت، رعاية مسنين، مرجع سبق ذكره، ص ٨٦
- ٧١- نبيل محمد صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص ٢١٩.
- ٧٢- فاطمة سعيد أحمد: علم نفس المسنين، مرجع سبق ذكره، ص ٨٧
- 73-Ruben. H., & Aday, L., op cit, 2007
- ٧٤- سامي مصطفى كامل زايد، دور طريقة خدمة الجماعة في تخطيط وصياغة برامج رعاية المسنين، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٤
- ٧٥- نورهان منير حسن، ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتحقيق الدمج الاجتماعي للمسنين. مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٨
- ٧٦- الجوهرة الدريس محمد، معوقات مهارات الممارسة العامة للاخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المسنين. مرجع سبق ذكره، ٢٠١٥
- ٧٧- حنان شوقي السيد، دراسة وصفية للمستلزمات المهنية لتأهيل اخصائي الجماعة للعمل مع جماعات المسنين، مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٦
- 78-Alice, J., & Ram, C., op cit, 2005.
- ٧٩- محمد يسري إبراهيم: التكوين النفسي للمسنين في الثقافات المختلفة، مرجع سبق ذكره، ص ٢٩٠
- ٨٠- رشاد أحمد عبد اللطيف، نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، مدخل متكامل، مرجع سبق ذكره ص ١٦١.
- ٨١- هند قباري خميس الجبالي، برنامج التدخل المهني مع جماعات المسنين وتحسين نوعية حياتهم، مرجع سبق ذكره، ٢٠١١
- ٨٢- محمد محمد بسيوني قنديل، دور برامج خدمة الجماعة في تحقيق التوافق الاجتماعي للمسنين. مرجع سبق ذكره، ٢٠٠٩
- ٨٣- فيروز فوزي عمارة: دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين. مرجع سبق ذكره، ٢٠١٣